الفتوحات النحوية

شرح متن الآجرّومية

الطّبعَة الأولى
١٤٣٩هـ ـ ٢٠١٨م





الناشـر

مكتبـة الـوراق
سلطنة عُمـان ـ ص.ب. (٩) الرمز البريدي (١١٤)
إيميل : omanibrahim123@gmail.com

الناشرون خارج السلطنة :

- **المكتبة الأسدية** ـ مكة المكرمة ـ العزيزية ـ قرب جامعة أم القرى
- **دار أهـل الأثـر** ـ الكويت

الفتوحات النحوية

شرح متن الآجرّومية

الشيخ العلّامة القاضي

محمد صالح بن محمد بن علي بن عبد الغفور بن محمد

الكـودي الفـارسي الأزهـري العُمـاني

شيخ شيوخ الشافعية ومفتي الديار العُمانية

المتوفى عام ١٣٠٤هـ

تحقيـق وعنـاية

الدكتور إبراهيم بن حسن البلوشي

الدكتور هـادي بن صالح العوبثاني



مكتبة الوراق العامة



تمهيد

الحمد لله القائل في كتابه: ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ [يوسف: ٢]، والصلاة والسلام على أشرف خلقه نبينا محمد القائل: «... ونبيك يا أبا ذر» صلاة سرمدية وعلى آله وصحبه ومن اتبعهم بإحسان إلى يوم الدين، **أما بعد،،**

فإن اللغة العربية هي لغة العرب التي أنزل الله سبحانه خير كتبه بها، وقد اهتم العرب بتعليم الصبيان الفصاحة منذ نعومة أظفارهم، بل وكانوا يبحثون عن مواطن العرب الأقحاح لتعليمهم الفصاحة والبلاغة والأدب. وعندما تزاحمت الأمصار بمسلمة الأعاجم، تلمس العلماء حاجتهم إلى مسطرات في بعض أبواب اللغة العربية حتى يتعلمها حديثو الإسلام من غير العرب. ومنها توالت التواليف في أبواب العربية بحسب مقتضى الحال حتى زمن محمد بن محمد بن داود الصنهاجي المشهور بابن آجروم (٦٧٢ ـ ٧٢٣هـ)، والذي قام بوضع متن أضحى من بعدهم عمدة من أراد تعلم مبادىء النحو في اللغة العربية. فالتزم أهل العلم من بعده في الاهتمام بمتن الآجرومية ما بين مختصرٍ ومبسوطٍ بياناً وشرحاً ونظماً، ومنهم العلامة الشيخ محمد صالح الفارسي، الذي وضع شرحاً مبسطاً غير مخل، وأسماه: «الفتوحات النحوية شرح متن الآجرومية». وقد وفقنا رب العزة للوقوف على ثلاثِ نسخٍ من هذا الشرح، اثنتانِ منها نسخت في حياة المؤلف، فقمنا بإخراجه محققاً، مع أنه ما دون الرضى عن النفس، ولكنه جهد المقل الذي نرجو به من الله سبحانه القبول والأجر. ثمّ إننا صدّرنا التحقيق بدراسةٍ علميّةٍ حول التراث اللغوي المخطوط

للعُمانيين؛ تمهيداً للتحقيق، ومعيناً للباحثين في ذات المجال مستقبلاً. ولكون المؤلف أحد أعلام عُمان المغمورين، فإننا اجتهدنا في جَمْعِ شتات ترجمته من بطون المخطوطات والوثائق إلى أن انتهينا إلى أوسع ترجمة له في ما نحسب ولله الحمد والمنّة.

وفي ختام هذا الاستهلال فإننا نسأل الله تعالى أن يجعل هذا الجهد خالصاً لوجهه، وقربة إليه، وأن ينفع به صاحبه، وأن يكون له مما قال عنه المصطفى ﷺ: «أو علم ينتفع به». وكذا أن ينفع به كل من قرأه وأقرأه أو استفاد منه. ومن باب من لم يشكر الناس لم يشكر الله، نود أن نذكر جهد كل من ساهم في إخراج هذا العمل كما تراه بين يديك وأولهم الأخ الشيخ يوسف الفارسي على تفضله بمراجعة النص، ونشكر كذلك الإخوة في مكتبة الوراق العامة على مساهمتهم الدائمة ودعمهم للنشر العلمي النافع، لا سيما تراث أهل السنة في عمان.

وأخيراً، نسأل الله جل في علاه أن يتقبل جهدنا هذا على ما فيه من القصور. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم وبارك على إمام المرسلين نبينا محمد وعلى آله وأزواجه وأصحابه ومن اقتفى أثرهم إلى يوم الدين، اللهم آمين.

المحققان

التراث العُماني اللغوي المخطوط

أهمية التراث اللغوي المخطوط

إن المخطوطات تعد أهم كنز موروث؛ حيث أن مصدر تلقي الخلف لعلوم اللغة ومفرداتها هو ما تركه السلف من مؤلفات وتراث فكري. والمخطوطات تعكس تاريخ البلد وحضارته وتميزه علمياً، ولكل بلد أعلامه ومؤلفاته التي يتميز بها. فقديماً كانت المخطوطات لا تُباع إلا في الحواضر التي ينتشر فيها العلماء وطلابهم، فيما يسمى بأسواق الوراقين.

واقع التراث اللغوي المخطوط

أولاً: الواقع الكوديكولوجي المادي للمخطوط (الحفظ والصيانة)

إن مما يؤسف له أن ما بأيدي الناس من المخطوطات أكثر مما بأيدي الجهات الحكومية والمركزية.

والملاحظ أن أغلب ملاك المخطوطات من المواطنين لا تتوفر لديهم الأماكن المناسبة للحفظ بل تؤول مخطوطاتهم إلى الضياع بسبب الرمة أو الرطوبة أو الحموضة أو السيول أو الحرارة والحرائق مما يساهم في اندثارها ورميها في البحار ونحو ذلك.

وأما الجهات الحكومية مثل دائرة المخطوطات بوزارة التراث والثقافة في

سلطنة عُمان ونحوها فتقوم بالمحافظة على المخطوطات بمواصفات قياسية، مع معالجتها في مختبر الترميم والتجليد والتعقيم والتبخير، وتصويرها بأكثر من طريقة لحفظها كالتصوير بالمايكروفيلم والتصوير الرقمي.

ثانياً: الواقع الفيلولوجي العلمي للمخطوط (التحقيق)

تنقسم المخطوطات العُمانية في اللغة باعتبار التحقيق والطباعة إلى أقسام:

ـ **أولاً:** مخطوطات لقيت عناية فائقة بالتحقيق والطباعة.

كما هوالحال في كتابي الدرة البهية والدرة المنثورة كلاهما لمنصور الفارسي بتحقيق الدكتور عادل الطنطاوي، وكذلك كتاب الإبانة للعوتبي بتحقيق نخبة من علماء مجمع اللغة العربية، وكذلك كتاب البيان لحسن مكارم الأخلاق على مر الزمان لمبارك بن سعيد بن بدر الشكيلي بتحقيق هلال البريدي، وكذلك كتاب فتح الأبواب شرح سلم الإعراب لحبيب بن يوسف الفارسي بتحقيق الدكتور عامر بلحاف، وكذلك كتاب المسالك القويمة على الدرة اليتيمة لسليمان بن راشد الجهضمي مطبوع بتحقيق أحمد عبد اللطيف الليثي، وكذلك كتاب التحفة السنَية على متن الآجرومية في علم العربية لسليمان بن محمد بن أحمد الكندي بتحقيق إبراهيم الشبيبي، والمنظومة النحوية للخليل بن أحمد الفراهيدي، بتحقيق محمد عفيفي.

ـ **ثانياً:** مخطوطات حققت تحقيقاً ضعيفاً، بسبب عدم اتباع الأسلوب العلمي في التحقيق، ووجود الكثير من الأخطاء والنقص، أو بسبب عدم الأمانة في إثبات النصوص، أو أن يحقق المخطوطة غير متخصص في علوم اللغة، أو تكون الطبعة تجارية يتم الإخراج على وجه السرعة دون التأني،

حيث أن بعضهم يحقق المخطوطة بدون توثيق أبيات الشعر ونسبتها، أو بدون تخريج الآيات والأحاديث، وقد يقوم بتعريف بعض المفردات ارتجالاً بدون الرجوع للمعاجم اللغوية.



ـ **ثالثاً**: مخطوطات طبعت بتحرير النص المخطوط دون تحقيق مطلقا. ولا شـــك أن مثل هذه المطبوعات بحاجة إلى إعادة طباعة مع التحقيق وتصحيح الأخطاء الطباعية التي يغلب عليها.

وهذا القســـم يمثل أكثر المطبوعات فمنها كتاب مقاليد التصريف لسعيد بن خلفان الخليلي، ومثل كتاب الرســـم للرقيشـــي، ومثل كتاب شـــرح بلوغ الأمل للسالمي، والمواهب السنية على الدرة البهية للسالمي، وخلاصة العمل لليوسفي.

ـ **رابعاً**: مخطوطات لم تطبع إلـــى الآن، ولم تر النور، رغم أن نســـخها موجودة، وهـــذا هو الأغلـــب وللأســـف، كما ســـنذكر الكثير مـــن عناوين المخطوطات غير المطبوعة لاحقاً.

ـ **خامساً**: مخطوطات مجهولة العين ولا يوجد لها أثر، رغم تداول اسمها والإشارة إليها بين ثنايا الكتب الأخرى مثل كتاب شرح الفصيح للإمام المقرئ أبي محمد الحسن بن علي بن ســـعيد العُماني وهو من أعلام القرن الخامس الهجري. **ومثالـــه** كذلك كتاب شـــفاء القلوب من داء الكـــروب لخميس بن راشـــد بن ســـعيد العبري، وكتاب في النحو لعادي بن يزيد البهلوي، ومنحة الملك الوهاب بشـــرح ملحة الإعراب لموسى بن عيســـى البكري، والتحفة المرضية بمختصر الكلمات الوفية لأحمد بن عبـــد الله المزروعي، ومؤلفات سعيد بن مبارك الغيلاني في النحو والإملاء.

أعلام اللغة العُمانيين

كل العلماء والفقهاء والمفســـرين العُمانيين كانوا علماء لغة فمنهم الشعراء المبدعون الفصحاء. ظهر في كل حقبة من التاريخ علماء متميزون في مجال اللغة إلا أن الفترة ما بين القرن الحادي عشر الهجري والخامس عشر الهجري، حيث تميّزت بكثرة التآليف العُمانية في ذلك المجال؛ وذلك بسبب ما شهده البلد من رخاء علمي وتنافس بين العلماء في تحصيل الفنون المختلفة. وصار انفتاح أكبر

في التواصل العلمي بين أهل عُمان وأهل المغرب وتبادل المخطوطات، وخصوصاً أن ولاة الأمر في عُمان كانوا يشجعون على ذلك كما سنذكره لاحقاً.

تعريف بأبرز أعلام اللغة من العُمانيين وآثارهم المخطوطة في اللغة

- (ق٢هـ): **الخليل بن أحمد الفراهيدي** (ت: ١٧٠هـ).

هو مؤسس علم العروض وألف **كتاب العين** (مطبوع ومحقق).

وكذلك ألف كتاب **المنظومة النحوية** (مطبوع ومحقق بوزارة التراث والثقافة).

وقد قام الدكتور هادي حسن حمودي بتحقيق كتاب الكتاب لسيبويه بناء على نظرية نسبته للخليل بدلا من سيبويه واعتبار سيبويه فقط مدونا لما أملاه الخليل، وسمى كتاب الخليل باسم **الحروف والأدوات** وباسم **آيات التنزيل** (مطبوعان بوزارة التراث والثقافة).

- (ق٥هـ): **أبو المنذر سلمة بن مسلم العوتبي الصحاري**.

ألّف: **الإبانة في اللغة** (من مطبوعات وزارة التراث والثقافة).

وألف: **منهج البلاغة في الوفود والوفدات.**

- (ق٥هـ): **عيسى بن إبراهيم بن محمد الربعي** (ت: ٤٨٠هـ).

ألف: **الأمالي العُمانية** جمع فيه فن اللغة وأسرارها (من مطبوعات وزارة التراث والثقافة). وهذا الكتاب موسوعة في فقه اللغة وأسرار اشتقاقه المعاني للألفاظ العربية.

وألف: **نظام الغريب في اللغة** (مطبوع قديماً).

- (ق٥هـ): **عبد الله بن محمد الأزدي الصحاري** (ت: ٤٥٦هـ).

ألف: **كتاب الماء** وهو معجم طبي لغوي رتبه على حروف الهجاء (من مطبوعات وزارة التراث والثقافة).

• (ق٦هـ): يزيد بن محمد العدوي البهلوي السحتني.

ألف: **المختصر في النحو** (مخطوط غير مطبوع) مكتبة السيد محمد بن أحمد البوسعيدي (١١٩٨).

وألف: **الحث على تعليم العربية واللغة اليعربية** (مخطوط غير مطبوع) وزارة التراث (٤٠٦٤).

• (ق٦هـ): أحمد بن عبد الله بن موسى الكندي (ت: ٥٥٧هـ).

ألف: **التقريب في النحو** (غير محقق) نسخ مخطوطاته في وزارة التراث والثقافة ومكتبة السيد محمد بن أحمد البوسعيدي.

• (ق٧هـ): أبو سالم نبهان بن أبي المعالي النبهاني.

ألف: **قصيدة في النحو** مقدارها خمسين بيتاً (مخطوط غير مطبوع) وزارة التراث (١٩٦٨).

• (ق٧هـ): عادي بن يزيد البهلوي.

ألف: **كتاب في النحو**. ذكره البطاشي في اتحاف الأعيان (١/٤٧٤). ولا يوجد له أثر مخطوط أو مطبوع.

• (ق٧هـ): محمد بن علي القلعي (ت: ٥٧٧هـ).

ألف: **كنز الحفاظ في غريب الألفاظ**. دليل أعلام عُمان (١/١١٧).

• (ق٩هـ): خلف بن هاشم بن عبد الله بن هاشم القري.

ألف: **منظومة في المثل من اللغة** (مطبوع محقق).

• (ق٩هـ): أحمد بن مانع بن سليمان بن مداد الناعبي.

ألف: **فريدة مرجان العلوم**. منظومة في ٣٩٠ بيتاً (مخطوطة تحت التحقيق حالياً في وزارة التراث والثقافة).

• (ق ١٠هـ): محمد بن عبد الله بن مداد الناعبي (ت: ٩١٧هـ).

ألف: **اللآل في أبنية الأفعال**. مختصر في النحو (مخطوط غير مطبوع) مكتبة السيد محمد بن أحمد البوسعيدي (٧٣٦).

وألف: كتاباً **في الصرف**.

• (ق ١١هـ): صالح بن سعيد بن مسعود الزاملي (ت: ١٠٧٣هـ).

ألف: **قصيدة طريفة في ضم أو تسكين اسم الجلالة في تكبيرة الإحرام**. (مخطوطة غير محققة).

• (ق ١١هـ): عقيل بن عمر بن عبد الله بن علي باعمر (ت: ١٠٦٢هـ).

ألف: **الحفاظ في غريب الألفاظ**. دليل أعلام عُمان (١/١١١).

• (ق ١١هـ): سعيد بن أحمد بن محمد الخراسيني.

ألف: **سيرة في الخلاف الواقع في ضمة (هاء) في تكبيرة الإحرام**. (مخطوط غير مطبوع).

• (ق ١١هـ): محمد بن مسعود بن سعيد الصارمي (ت: ١٠٨١هـ).

ألف: **أرجوزة في علم الصرف**. (وقام بشرحها بنفسه)، (مخطوطة غير مطبوعة) مكتبة السيد محمد بن أحمد البوسعيدي (٥٢٦)، (١٠٥٧).

• (ق ١١هـ): خنجر بن راشد السعالي.

ألف: **منظومة اللامات في اللغة العربية**. (مخطوطة غير مطبوعة).

• (ق ١٢هـ): بشير بن عامر بن عبد الله الفزاري (ت: ١١١٠هـ).

ألف: **منظومة في إنكار تسكين هاء تكبيرة الإحرام** في ٢٤ بيتاً. مطبوع ضمن ديوان الفزاري، طبعة مكتبة السيد محمد بن أحمد البوسعيدي.

- (ق ١٢هـ): **مبارك بن سعيد بن بدر الشكيلي.**

ألف: **البيان لحسن مكارم الأخلاق على مر الزمان.** (مطبوع في وزارة التراث والثقافة) ويتضمن مسائل كثيرة في اللغة والأدب.

- (ق ١٢هـ): **محمد بن سالم بن محمد الدرمكي.**

ألف: **شرح ملحة الإعراب.**

- (ق ١٢هـ): **محمد بن عامر بن راشد بن عريق المعولي** (ت: ١١٩٠هـ).

ألف: **التهذيب في اللغة وهو في البلاغة والفصاحة.** (مخطوط غير مطبوع) مكتبة السيد محمد بن أحمد البوسعيدي (١٣٨١) (٢٩٨) (١٣٩٩).

- (ق ١٢هـ): **أحمد بن محمد بن بشير بن جمعه الرقيشي** (ت: ١١٥٢هـ).

ألف: **التقييد في معنى المهم والمفيد.** (مخطوط غير مطبوع) مكتبة السيد محمد بن أحمد البوسعيدي (٩٠٢) ووزارة التراث والثقافة (١٩٩٤).

- (ق ١٣هـ): **أبو نبهان جاعد بن خميس الخروصي** (ت: ١٢٣٧هـ).

ألف: **كتاباً في النحو والصرف** (مخطوط غير مطبوع). ذكرهُ سعيد الهاشمي في بحثه عن جاعد بن خميس الخروصي.

- (ق ١٣هـ): **أبو محمد ناصر بن جاعد بن خميس الخروصي** (ت: ١٢٦٢هـ).

ألف: **فلك الأنوار ومحك الأشعار في علم البلاغة.** (مخطوط غير مطبوعة) مكتبة السيد محمد بن أحمد البوسعيدي (٥٩٠) وعنها صورة في وزارة التراث والثقافة (١٠٢٦).

وألف: **مبتدأ الكشف في علم الصرف.** (مخطوطة غير مطبوعة).

وألف: **التهذيب بالنحو القريب**، وهو شرح لأرجوزته التهذيبية. (مخطوطة غير مطبوعة) مكتبة السيد محمد بن أحمد البوسعيدي (١٦٦٥).

وألف: **منظومة لمتن العوامل المائة** في النحو لعبد القاهر الجرجاني.

- (ق ١٣هـ): **خميس بن راشد بن سعيد العبري** (ت: ١٢٧١هـ).

ألف: **شفاء القلوب من داء الكروب**، ويتضمن مسائل في النحو والصرف. (مخطوطة مجهولة وغير مطبوعة).

- (ق ١٣هـ): **محمد بن علي بن محمد المنذري** (ت: ١٢٨٦هـ).

له مخطوطة مجهولة في النحو.

- (ق ١٣هـ): **سعيد بن خلفان الخليلي** (ت: ١٢٨٧هـ).

ألف: **سمط الجوهر الرفيع في علم البديع** (مطبوع محقق).

وألف: **التيسير في شيء من الصرف اليسير**. (مخطوط غير مطبوع) مكتبة السيد محمد بن أحمد البوسعيدي (٩٢).

وألف: **شرح مقاليد التصريف**، وهو شرح كبير في علم الصرف (مطبوع عن وزارة التراث والثقافة).

- (ق ١٣هـ): **أحمد بن عبد الله بن نافع المزروعي**.

ألف: **التحفة المرضية بمختصر الكلمات الوفية في النحو**.

- (ق ١٣هـ): **سلطان بن محمد البطاشي**.

ألف: **شرحاً على ألفية ابن مالك**. (مخطوط غير مطبوع).

- (ق ١٣هـ): **سالم بن محمد بن سالم الدرمكي** (ت: ١٢٢٤هـ).

ألف: **قصيدة في الأعداد** في ٢٠ بيتاً. (مخطوطة غير مطبوعة) مكتبة السيد محمد بن أحمد البوسعيدي (٥٩٨).

- (ق ١٣هـ): **علي بن ناصر بن محمد النبهاني** (ت: ١٢٦٤هـ).

ألف: **نبذة في النحو**، وهي على شكل نظم، (مخطوطة غير مطبوعة).

- (ق ١٣هـ): **محي الدين بن شيخ بن عبد شيخ القحطاني** (ت: ١٢٨٦هـ).

ألف: **تربية الأطفال بتصريف الأفعال**، وهي منظومة لامية من ١١٤ بيتاً قام بشرحها في ساحة الكعبة بالحرم المكي الشريف عندما حج بمعية السيد سعيد بن سلطان عام ١٢٥٥هـ، وهو المؤلَّف الوحيد في ما نعلم الذي نال هذا الشرف العظيم.

وألف: **شرح تربية الأطفال بتصريف الأفعال** (مخطوطة غير مطبوعة) وزارة التراث والثقافة (١٩٧٣).

- (ق ١٤هـ): **محمد صالح بن محمد بن علي الفارسي** (ت: ١٣٠٤هـ).

ألف: **الفتوحات النحوية شرح متن الآجرومية** (مخطوطة غير مطبوعة). وزارة التراث والثقافة (٣٧٢٦).

- (ق ١٤هـ): **أبو برهان عبد العزيز بن عبد الغني الأموي** (ت: ١٣١٤هـ).

ألف: **تفاحة الإعراب لأصاغر الطلاب** (مخطوطة غير مطبوعة). مكتبة السيد محمد بن أحمد البوسعيدي (م٢٥).

- (ق ١٤هـ): **حبيب بن يوسف بن حبيب الفارسي** (ت: ١٣٢٩هـ).

ألف: **فتح الأبواب إلى سلم الإعراب**. وهو شرح لمنظومته النحوية: **سلم الإعراب** (حقق وطبع عن وزارة التراث والثقافة).

• (ق ١٤هـ): **نور الدين عبدالله بن حميد بن سلوم السالمي** (ت: ١٣٣٢هـ).

ألف: **بلوغ الأمل**. منظومة في المفردات والجمل في ٢٢٨ بيتاً.

وألف: **شرح بلوغ الأمل**.

وألف: **المواهب السنَية على الدرة البهية** (طبع عن وزارة التراث والثقافة).

وألف: **المنهل الصافي في العروض والقوافي** (٣٠٠ بيت) ولها نسخة في خزانة حمد الرواحي.

• (ق ١٤هـ): **حمدان بن خميس اليوسفي** (ت: ١٣٨٤هـ).

كان يلقب بـ(سيبويه الثاني) لنبوغه في النحو، لقبه بذلك الإمام محمد بن عبدالله الخليلي (ت: ١٣٧٣هـ).

ألف: **إسعاد الراوي على حل أبيات لامية الشبراوي في النحو**. (طبع عن وزارة التراث والثقافة)

وألف: **خلاصة العمل في شرح بلوغ الأمل**. (طبع عن وزارة التراث والثقافة)

وألف: **شرح الدرة اليتيمة**، وقد توفي قبل اتمامها، فأتمه عنه تلميذه **محمد بن راشد الخصيبي** (ت: ١٤٢٠هـ).

• (ق ١٤هـ): **سعيد بن مبارك بن محمد الغيلاني**.

ألف: **ملحة الوهاب شرح قواعد الإعراب في النحو**.

وألف: **انتخاب النبلاء شرح دروس الإملاء**.

وألف: **قاعدة المدرسة الدينية في الإملاء**.

• (ق ١٤هـ): **محمد بن سالم بن زاهر الرقيشي** (ت: ١٣٨٦هـ).

ألف: **رسالة في علم الرسم**. (طبع عن وزارة التراث والثقافة)

• (ق ١٤هـ): **محمد بن حمد بن سالم الزاملي المعولي** (ت: ١٣٩٠هـ).

ألف **المنظومة اللامية**، ولكنه توفي قبل إتمامها حيث أتمّ منها ٢٨٣ بيتاً، فاكملها **سعيد بن خلف الخروصي** (ت: ١٤٣٨هـ) بـ ١٨٣ بيتاً.

• (ق ١٤هـ): **منصور بن ناصر الفارسي** (ت: ١٣٩٦هـ).

ألف: **الدرة البهية في علم العربية**. (حقق وطبع عن وزارة التراث والثقافة)

وألف: **الدرة المنثورة في شـــرح المقصورة** (حقق وطبع عن وزارة التراث والثقافة)، وهو شرح لمقصورة أبي مسلم البهلاني (ت ١٣٣٩هـ).

وألف: **تقريب الأذهان إلى علمي المعانـــي والبيان**. في البلاغة (مخطوط غير مطبوع).

• (ق ١٤هـ): **سليمان بن راشد بن مسلم الجهضمي** (ت: ١٣٩٨هـ).

ألف: **المســـالك القويمة على الدرة اليتيمة** (مخطوط غير مطبوع) مكتبة السيد محمد بن أحمد البوسعيدي (١٦٩٦).

ومؤلف الدرة اليتيمة هو سعيد بن سعد الحضرمي اليمني وهو محقق ومطبوع.

وألف: **تلقين الأحباب معاني ملحة الإعراب**.

• (ق ١٤هـ): **سليمان بن محمد بن أحمد الكندي** (ت: ١٣٣٧هـ).

ألف: **التحفة السنَية على متن الآجرومية في علم العربية**. (حقق وطبع عن وزارة التراث والثقافة).

• (ق ١٤هـ): **حمد بن محمد بن زهير الفارسي** (ت: ١٣٩٤هـ).

ألف: **إرشاد البرية للأصول النحوية**. (مطبوع محقق).

• (ق ١٤هـ): **سليمان بن محمد العلوي** (ت: ١٣٩٠هـ).

ألف: **شرح مختصر لكتاب متن البناء في علم التصريف.**

وألف: **شرحاً مختصراً على الآجرومية.**

- (ق ١٤هـ): **عبد الله بن ماجد بن خميس العبري** (ت: ١٣٣٥هـ).

ألف: **تحفة الأحباب في علم الإعراب.**

وألف: **لامية في النحو.** (مخطوط غير مطبوع).

- (ق ١٤هـ): **محمد بن شيخان السالمي** (ت: ١٣٤٦هـ).

ألف: **إجابات علـى ألغاز في النحو والبلاغة والعـروض.** (مطبوع ضمن ديوان ابن شيخان السالمي).

- (ق ١٤هـ): **مناظرة شعرية في إعراب كلمة وسنان** في بيت شعر بين **الزاملي** (ت: ١٣٩٠هـ) و**إبراهيم بن سعيد العبري** (ت: ١٣٩٥هـ).

- (ق ١٥هـ): **حمد بن سعود بن عبد الله الخنجري** (ت: ١٤٠٠هـ).

ألف: **مختصر دروس الصرف والنحو للخياط.** (مخطوط غير مطبوع).

- (ق ١٥هـ): **سيف بن عبد العزيز بن محمد الرواحي** (ت: ١٤١٢هـ).

ألف: **النفحة الوهبية في الاصول النحوية.** (طبع عن وزارة التراث والثقافة).

- (ق ١٥هـ): **سالم بن حمود بن شامس السيابي** (١٤١٤هـ).

ألف: **القبس في علـم النحو** (مطبـوع) وله مخطوطة في مكتبة السـيد محمد بن أحمد البوسعيدي (ق ٦٥).

وألف: **قصائد في النحو والصرف** (مخطوط غير مطبوع).

وألف: **معجم الأقران في المعاني والبيان** (مخطوط غير مطبوع).

وألف: **السر المنيع في علم البديع** (مخطوط غير مطبوع).

وألف: **القول الحكم في رسم القلم** (مخطوط غير مطبوع).

- (ق ١٥هـ): **عبد الله بن أحمد بن حمود الحسيني** (١٤٢٢هـ).

ألف: **منظومة الأدبية على نهج القطربية**، وهو استدراك على ما فات قطرب.

وألف: **ملخص في النحو**. (مخطوط غير مطبوع).

وألف: **منحة الملك الوهاب بشرح ملحة الإعراب**.

- (ق ١٥هـ): **سعيد بن عبد الله بن غابش النوفلي الحبشي** (ت: ١٤٢٣هـ).

ألف: **الزبرجد في اللغة والأدب والفقه**. (مخطوط غير مطبوع).

وألف: **قطوف البلاغة في وضوح الاستعارات**. (مخطوط غير مطبوع).

وألف: **مختصر في علم البيان**. (مخطوط غير مطبوع).

وألف: **رسالة في علم البديع**. (مخطوط غير مطبوع).

- (ق ١٥هـ): **موسى بن عيسى بن ثاني البكري** (ت: ١٤٢٤هـ).

ألف: **تقريب المسالك لمعاني ألفية ابن مالك**.

وألف: **روضة الطلاب على أبيات ملحة الإعراب**.

وألف: **منحة الملك الوهاب بشرح ملحة الإعراب**. (المخطوطة مفقودة).

- (ق ١٥هـ): **محمد سعيد بن محمد زمان العوضي** (ت: ١٤٢٢هـ).

ألف: **شرح الآجرومية**. (مطبوع محقق).

- (ق ١٥هـ): **محمد بن شامس بن خنجر البطاشي** (ت: ١٤٢٠هـ).

ألف: **أرجوزة في علم النحو على نهج ملحة الإعراب** (٢٠٢ بيت). (مطبوع غير منشور بشرح عبد الله بن سالم اللزامي).

أبواب في اللغة والنحو ضمن كتب فقهية ونحوها

مثل: كتاب **فواكه البستان** لـ**سالم بن خميس المحليوي** (ق١٢هـ). (مطبوع عن وزارة التراث).

تضمن سؤالاً نحوياً عن صفة رسم كلمة (الموءدوة) وإعراب قوله تعالى «فأصدق وأكن من الصالحين» (٥٨/١).

وباب في ذكر شيء من الصرف والإعراب (٦٣/١ ـ ٧٢).

ومثل كتاب **منهاج العدل** لـ **عمر بن سعيد امعد** (ت: ١٠٠٩هـ).

تضمن باباً في النحو ولغة العرب. (مخطوط غير مطبوع) وهو قيد التحقيق في وزارة التراث والثقافة.

عناية الملوك والسلاطين العُمانيين بالتراث الفكري المخطوط

ومما شجع العلماء على العناية بالتأليف في علوم اللغة العربية ما عرف عن كثير من ولاة الأمور من العُمانيين بولوعهم باللغة والأدب وحرصهم على اقتناء كتب اللغة والأدب وحرصهم على تقويم اللسان عن اللحن اللغوي، وإقامة حدود اللسان العربي الفصيح، ونذكر لذلك أمثلة:

- كان السيد قيس بن عزان بن قيس (ت: ق ١٣هـ) يعين طلاب العلم وينفق عليهم ويستقبلهم في مكان إقامته، وخصص في حصنه غرفة لنسخ المخطوطات وإملائها وتصحيحها لغويا ومدارستها علميا، وهو يجلس معهم ويكرمهم. وقد ذكر ذلك عنه محمد بن عبد الله السالمي في كتابه نهضة الأعيان بحرية عُمان، ص ٣٤٦.

- وكان الإمام محمد بن عبد الله الخليلي (ت: ١٣٧٣هـ) عالماً في اللغة وكان يجالس علماء اللغة ويقربهم ويكرمهم، كما كان يفعل مع الشيخ الرقيشي (ت ١٣٨٧هـ) وعينه قاضياً.

• واتخذ السلطان فيصل بن تركي كاتبا له، يمتاز باللغة والأدب وهو أبو الصوفي سعيد بن مسلم المجيزي الجابري (ت: ١٣٧٢هـ)، وبعد وفاة السلطان فيصل انتقل لخدمة ابنه السلطان تيمور بن فيصل (ت: ١٣٨٣هـ)، ثم انتقل إلى خدمة ابنه سعيد بن تيمور (ت: ١٣٩٣هـ).

وكان من عناية السلطان تيمور بأبي الصوفي أن اعتنى بطباعة ديوانه في أوساكا باليابان على نفقته الخاصة، وقدم للكتاب بخطه بكلام رائع ومثري يدل على غيرته على اللغة العربية، وتشجيعه للأدباء، خاصة علماء اللغة والأدب في بلده عُمان.

إضاءات على كلمة السلطان تيمور في تقديمه لديوان أبي الصوفي

قال أبو الصوفي سعيد، في وصف السلطان الموفق السديد، ذو الخلق الحميد، أبو سعيد تيمور بن فيصل آل سعيد:

ملك نقي الجانبين متوج بمحاسن الأخلاق طراً والخطر
جُمعت إليه من الإله مكارم فبها تعمم في الصبا وبها اتزر

وقد صدق أبو الصوفي فيما قال، فإنه يكمن خلف شخصية هذا السلطان، ذي السيادة والسياسة زوايا مضيئة في الثقافة والأدب، وحسن الخصال وصدق المأرب، فتذوق الشعر له ألذ مشرب، بل إن له في الشعر لساناً أرطب، والوطنية له أسمى وأرجح مذهب، فلذا لزم علينا إنارة هذه الزوايا الفريدة بالدليل والبرهان، فالاعتراف بالفضل والقدر لأولي الأمر قد وجب.

وحادينا في هذه الإنارة قول الشاعر:

تأمل شمسهم ومدى ضحاها تجد في كل ناحية شعاعاً

فلئن فتشنا في زاوية الهمة، لوجدنا أنوار الهمة العالية تشع في جنبات قول السلطان تيمور رحمه الله لما أراد تنفيذ تلك الخطرة التي ما لبثت أن تحولت إلى

فكرة ثم خطوة، ألا وهي خاطرة طباعة ديوان أبي الصوفي سعيد بن مسلم الجابري ـ كاتب السلطان ـ فقال: فعزمت على تحقيق هذه الخاطرة بالفعل بإرادة الله... فشمرت عن ساعد الجد. بل نما تلك الخطرة والخطوة ليسميها مشروعاً، ولا ينسى مع ذلك الاعتراف بفضل الله على نعمة الاهتداء لتلك الخاطرة فيقول: (**يسر الله التساهيل، حققت بإرادة الله إبراز الخاطر من العدم إلى العيان**).

ثم نجده بهمته العالية يسعى للرقي والتقدم بالدعوة إلى النظر في تجارب البلدان الأخرى في ميدان الحياة والحداثة فيقول: (**واقتدوا بغيركم من الأُمم المنتبهة للحياة في هذا الزمان لمثل هذا العمل والذكر المحمود**).. وبالفعل قام بطباعة الديوان في أوساكا باليابان.

ألا يذكرنا كل تلك الكلمات المضيئة بالمثل السائر: (بقدر العنى تُنال المنى) و(على قدر أهل العزم تأتي العزائم).

فتعلم من هذه الكلمات المضيئة ذلك المبدأ الرصين وهو أنه لابد من الهمة العالية في معترك الحياة من أجل النهوض والتقدم والرقي فدون الشهد لا بد من إبر النحل، ومن رام اللآلئ زج بنفسه في البحر، ولا يدرك الشرف إلا بالكلف، ولذة الراحة لا تُنال بالراحة.

وإذا فتشنا في زاوية العلم والأدب، لشع علينا أنوار الأدب الرائق والعلم الفائق فها هو ذا يدعو إلى القراءة والثقافة وإحياء التراث الأدبي ونشرها فيقول:

(**ولو ثمن من تلك الأموال تتجمع بالاشتراك وتطبع بها دواوين شعراء العُمانيين القدماء والحديثين وتنشر... ولتتناقلها الأيادي في الأقطار والبلدان المجاورة**).

ويقول السلطان تيمور عن حبه للشعر والأدب: (**لولوعي في أغلب الأحيان بقراءة الأشعار واستماعها ممن يقرؤها من المسامرين**). ويقول عن مقصده النبيل



في طبع ديوان أبي الصوفي: (**ولا غاية لي هنا إلا أن أبرز وأكشف القناع عن أدب أدباء بلادي وعلمائهم في هذا الفن، وأزف الكتاب إلى أبناء وطني العزيز**).

وها هو ذا يتحسف على إهمال كثير من الناس لشأن العلم والأدب وجهلهم بقدر تلك المخطوطات التي تحوي فنون العلوم فيقول: (**يموت الشاعر الأديب العُماني ويموت شعره وذكره معه إلا من كانت معه نسخة من ديوان شعر أحدهم فهو متحفظ عليها بين أثوابه لا أحد يعلم بها إلا الله والجرذان تأكلها!**).

ويتألم لحال المخطوطة عند من يجهل قدرها فيقول في وصفها: (**وهو ملفوف بين أثوابه في دسيسي له في بيته حتى يستولي عليه الدهر وتأكله الرمة، ويكون خبر كان، ترويه الشيوبة والعجائز لأبناء الوطن النشأة الجديدة**).

وفي المقابل يثني على كل من يعتني بالمخطوطات ـ وخصوصاً الأجانب ـ لعنايتهم ووعيهم بقدر تلك المخطوطات فيقول: (**إن كثيراً من الكتب العُمانية ذهبت وأصبحت أثراً بعد عين في أيادي الأجانب، ولكن لا شك أنها محفوظة بكل إكرام في خزائن مكاتبهم لعلمهم بها أنها من أثمن الأشياء، وعزازة وجودها**). ونشير بهذه المناسبة إلى أبيات شعر تناثرت من قريحة السلطان تيمور ونظمه، وهي موجودة ضمن ديوان أبي الصوفي منها:

إحدى عشر بيتاً وشطر بيت خطها بيده في كشمير وأرسلها لأبي الصوفي ليزيد عليها (ديوان أبي الصوفي، ١٢٠ ـ ١٢١)، وهي:

خَلَتِ الهوس بوتُ مِن كلِّ ريمٍ ... كاعبَاتٍ يُخجِلن بَدْراً مُنيراً

يَسْتلبنَ العقُول من غَمزِ لَحْظٍ ... صَار منه الشجَاع قهراً أسيراً

كُلُّ أرض بالقلب سَوفَ تُنَسَّى ... غَيرَ قلب إذا رَأى كشميراً

قيدتْ فكرتي فصرتُ لَديهَا ... دُون قومي متيَّماً مأسُوراً

هَل تَرَيْ يَا عزيزة النفس يأتيـ ... ـنا زَمانٌ ننالُ فيه سُروراً

إن عنـــدي لمقبل الدهـــرِ خيراً إن يكن قلبك العجُول صبوراً
رُشْتِ قلبي بسَـــهم عَينيكِ لَما كُنتُ ضيفـاً بدَاركـــم مَحْبُوراً
أتُحســـين مَــا أحـــس بقلبـي أشعل الشوق في حَشاي سَعيراً
فَـدَعِ العاذليـــنَ تَهلِـك غيظا لَم أجد في الحَشا سوَاكِ سَميراً
نلتُ من دهريَ امتيـــازَ رضاكِ دُونَ خلـــقِ وَلم أكـــن معروراً
لَيـــت أني طلـــق الأعنّـــة ممّن عَذلونـــي عَلـــى هَـــواكِ غروراً

قال أبو الصوفي (ديوان أبـــي الصوفي، ١٢٩): وممّا ســـنح بخاطر جلالة مولانا السلطان نظم هذا البيت وهو:

سَناك أبهجني في الشرقِ يَا قمرُ هلا مَررتَ عَلى مَن زَانَه الحَورُ

ثم زاد عليه أبو الصوفي بأبيات من عنده على نفس القافية.

بيتا شعر فيه للسلطان تيمور شـــطرهما، ولأبي الصوفي زياداتهما (ديوان أبي الصوفي، ٩٧) والبيتان هما:

ألا يا أباة الضيم أهلَ المنَاصب لأنتم أخصُّ الناس بين الأقارب
إذا أنتـــمُ زرتم حِمانـــا بقفـرة أقمناكم ضيفاً بأعلى المراتب

أربعة أبيات فيه للســـلطان تيمور أربعة أشـــطر ولأبي الصوفي زياداتها. (ديوان أبي الصوفي، ١٣٩) والأبيات هي:

قَفَا حدِّثاني وَأطنبَا عن مَرابعي وَميْلا إلى ذكرى حَديث الأجارع
فـــإنّ ديـــاري لا تـــزالُ مرَاتعاً لغُزْلان إنس كالبـــدور الطّوالع
قِفَا وانثرا عنـــي الدُّموع فإنني أضعت فؤادي بينَ تلك المواضع
موَاضـــعُ آرامٍ وســـكنى أوانس شُغفت بها والبين شرُّ الموَانع

قال أبو الصوفي (ديوان أبي الصوفي، ١٠٠): وفي يوم ٣ من شهر شوال كان جلالة مولانا السلطان راكباً إلى الصيد قبل الفجر فبدأ بالشطر الأول من البيت الأول فأتممته بالشطر الآخر على نظره وأتبعته بما بعده من الأبيات سنة ١٣٤٣هـ.

فما أحلاهُ من أنسٍ بدارٍ صُبُوحَك فيه من رِيم الفلاةِ

بيت شعر شطره الأول للسلطان تيمور ولأبي الصوفي زيادته (ديوان أبي الصوفي، ١٢٥):

إن يوم النفير فرَّج همّي فرج الله هم كل مسافر

قال أبو الصوفي (ديوان أبي الصوفي، ١٢٧): ومما قاله جلالة السلطان يوماً بظفار واقفاً ينظر بشوارع البلد وهو هذا الشطر: (**قف بالشوارع وانظر هل لهم أثر**) فطلب الإجازة عليه فقلت:

قفْ بالشوارع وانظر هَل لهم أثرُ إني وحق الهوى قد عاقني النظرُ

قال أبو الصوفي (ديوان أبي الصوفي، ١٢٨): ومما ابتكره جلالة مولاي السلطان أبو سعيد فأمرني أن أجيزه بأبيات وهو هذا أول بيت في بلد مرباط سنة ١٣٤٣هـ:

يا نداماي طاب لي السمر وزاد وجدي وقلَّ مُصطَبر

وهنا نختم بقول ابن النحاس (ت: ٣٣٨هـ) في كتابه صناعة الكتاب: (وقد كان الكتَاب فيما مضى أرغب الناس في علم النحو، وأكثرهم تعظما لأهله حتى دخل فيهم من لا يستحقون هذا الاسم). فلئن كان هذا الكلام في زمن ابن النحاس في القرن الرابع الهجري فكيف بزماننا هذا، والله المستعان.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.



مقدمة التحقيق

حظيت العلوم اللغوية باهتمام العلماء على مدى العصور الإسلامية لأنها مفتاح فهم العلوم الشرعية الأخرى فوضعوا فيها متوناً عديدة تسهل تناوله واستيعابه. وفي هذا المضمار يعد متن الآجرومية الذي وضعه الشيخ محمد بن محمد بن داود الصنهاجي المشهور بابن آجروم (ت: ٧٢٣هـ) أحد المتون الشهيرة والمختصرة في علم النحو، وقد كتب له القبول حيث تناقلته الأجيال بالحفظ والشرح والتعليل والتنكيت، وأقدم طبعة له كانت في مدينة روما بإيطاليا حالياً وذلك في عام ١٠٠١هـ، وأحدث طبعة له هي بتحقيق الدكتور حايف النبهان الشمري.

أما العمانيون فقد برز اهتمامهم بالآجرومية في وقت متأخر في ما تم استعراضه سابقاً حول الجهود اللغوية للعمانيين، فقد شرح الشيخ عبد الله بن حميد السالمي الإباضي (ت: ١٣٣٢هـ) منظومة الدرة البهية في نظم الآجرومية للعمريطي، والتي أسماها بـ«المواهب السنية»، وقد طبع محققاً مرتين في مسقط. ومن بعده في شرق إفريقيا بزنجبار قام الشيخ محمد بن عبد الله بن شداد آل عمر باعمر العوبثاني الشافعي (ت: ١٣٥٨هـ)، وهو أحد تلاميذ قاضي زنجبار السيد أحمد بن أبي بكر بن سميط الشافعي (ت: ١٣٤٣هـ)، والشيخ عبد الله باكثير الكندي الشافعي (ت: ١٣٤٣هـ) صاحب مدرسة أوكوتاني بزنجبار أيام السلطان خليفه بن حارب البوسعيدي بنظم الآجرومية والتعليق عليها في شرح مبسط، وأسماه: «الدرر السنية بنظم الآجرومية»، وقد قرظه ابن شيخه القاضي السيد عمر بن أحمد بن سميط ومفتي حضرموت السيد

عبد الرحمن بن عبيد الله السقاف الشافعي، ومن ثم طبع بعد ذلك في القاهرة. ومن بعدهم قام الشيخ محمد سعيد بن محمد زمان العوضي الشافعي (ت: ١٤٢٢هـ) بوضع شرح لمتن الآجرومية حيث ابتدأ الشرح في أواخر عام ١٣٥٧هـ، وقد طبع حديثاً في مسقط.

أما شرح الشيخ محمد صالح الفارسي فقد تقدم من سبق ذكرهم حيث قام بوضعه قبل عام ١٢٨٠هـ بعدة سنوات وذلك إبان سكناه مدينة مسقط بعمان، فيكون بذلك في طليعة العمانيين المهتمين بالآجرومية لتقدم فترة تأليفه وسنة وفاته حيث توفي في عام ١٣٠٤هـ.

منهجية الفارسي في شرحه

قام الشيخ محمد صالح الفارسي باختصار شرح الشيخ حسن بن علي الازهري الكفراوي على الآجرومية وعلى ذلك دلائل منها:

- تطابق المتن المعتمد في الاجرومية عن الكفراوي والفارسي، ومواضع السقطات التي وجدت حين المقارنة مع النص المعتمد من متن الآجرومية.
- التطابق التام في الألفاظ المختارة حتى في ذات ألفاظ الكفراوي في شرحه.
- التطابق التام في ذكر بعض الفوائد ومواضع الخلاف وبذات ألفاظ الكفراوي.
- التطابق التام في الأمثلة التي أوردها الكفراوي في شرحه.

مميزات شرح الفارسي عن شرح الكفراوي

من خلال استعراض الكتابين فإنه يمكن الجزم بتميز شرح الشيخ محمد صالح الفارسي عن شرح الكفراوي وذلك من خلال الآتي:

- ركز الفارسي في شرحه على الاختصار وإعراب الأمثلة الدالة على متن الآجرومية، بخلاف الكفراوي الذي أسهب في شرحه، حيث قام بإعراب متن الآجرومية، ومن ثم علّق على المتن، مع ما أضاف مـــن الفوائد. وهذا ما قد يعســـر على الطالب المبتديء في فهم مقصود الشـــرح، إذ هـــو بيان المعنى بالمثال، وهذا ما قام به الفارسي.
- قام الفارسي بترتيب بعض نصوص شرح الكفراوي وأمثلته وفق نسق متن الآجرومية عوضاً عن ما قام به الكفراوي من التعليق المختصر على المتن بعد الفراغ من إعرابه إعراباً تاماً.

بين شرح ابن دحلان وشرح الفارسي

قام الشـــيخ أحمد بن زيني دحلان الحسني الشـــافعي المكي (ت: ١٣٠٤هـ) باختصار شـــرح الكفراوي من خلال الاعتماد على نصـــوص الكفراوي وأمثلته، ولكنه لم يعرب كل الأمثلة، وإنما أوردها استرسالاً. كما أن الشيخ ابن دحلان لم يذكر بعض مواضع وأوجه الخلاف التي ذكرها الكفراوي مكتفياً بالإشارة إليها، وذكر القول الأشـــهر فيها. أما الشيخ محمد صالح الفارســـي فقد أتى في شرحه بذات ألفاظ الكفراوي في ذكر مواطن الخلاف، وحتى ألفاظ الترجيح حيث نقلها بذاتها من لفظ الكفراوي. فيمكن القول بأن الشيخ محمد صالح الفارسي قد قام بتهذيب شرح الكفراوي تهذيباً يقرب للطالب مجمل فوائد المتن على نسق منظم، لا استرسال فيه، وهو في نظرنا القاصر أيسر وأجود من شرح شيخه ابن دحلان.

وقد يقال أن الشيخ محمد صالح الفارسي قد اعتمد على شرح شيخه ابن دحلان في اختصار شـــرح الكفراوي، ولكن الصواب أن ذلك بعيد، حيث أن ابن دحلان قد وضع شرحه المختصر في عام ١٢٩١هـ، وفي تلكم الأعوام كان الشيخ محمد صالح قد استوطن عمان في عاصمتها مسقط، وكان على رأس عمله في نظارة المدرسة الشـــافعية هذا من جانب، ومن جانب آخر فإن شرح

الشيخ محمد صالح كان سابقاً لشرح ابن دحلان حيث وضعه في ما قبل عام ١٢٨٠هـ كما مر. وأيضاً فإنه يتبين من المقارنة السـريعة اختلاف منهجية ابن دحلان عن منهجية تلميذه الفارسي في الاختصار كما سبق بيانه، مما يدل على أن عمل الشيخ الفارسـي يعد أصيلاً في ذاته، مع قصد التيسير على تلاميذه بالمدرسة الشافعية والله أعلم.



وصف المخطوط

للكتاب ثلاث نسـخ مخطوطة، ولكن لذلك قصة، حيث كان الواقع في أول الأمر أنه لا توجد للكتاب فيما نعلم نسـخ أخرى إلا نسخة يتيمة بمكتبة الخنجري بمسقط تحت رقم ١٤٦، وعنها نسـخة في مكتبة الوراق تحت رقم ٤٢٠٠. وقد نسخت في عام ١٣٢٣هـ من قبل عيسـى بن عبد الله بن عيسى بن سعيد بن بشير البشري الإباضي، وهي نسـخة تامة وسليمة في العموم، ولم تتداولها الأيدي كثيراً فيما يظهر من نظافة وبياض ورقها. تقع النسخة في (٥٢) صفحة، وفي كل صفحة (١٦) سـطراً، و(١١) كلمة في كل سـطر تقريباً، وقد نسخت كلها بخط النسـخ، وبالمداد الأسود والأحمر، حيث إن الناسخ فصل متن الآجرومية بالمداد الأحمر تمييزاً له عن لون الشرح. وجعله ضمن الشرح كأنه نص واحد، وفيها إلحاق واحد فقط، مع إضافة خط من موضع السـقط، مما يدل على أن الناسـخ قام بالتعديـل في حينها. ويظهر مـن تاريخها أنها نسخت للشيخ القاضي سالم الخنجري الحنفي، وهذا يفسر وجود النسخة في حالة ممتازة والله أعلم.

البشري ناسـخ معروف ومشـهور عنه كثرة النسـخ للكتب في فنون عديدة، ويظهر أنه كان يتكسب من عمل الوراقة، ولكنه وقع في العديد من الأخطاء الإملائية، بل وحتى النحوية في كتابة النص، إضافة إلى أن الناسخ مع ما قام به من تمييز لنص الآجرومية بالمداد الأحمر، إلا أنه قام بنسخ بعض نصوص الآجرومية بالمداد الأسود، وأدخلها في نص كلام الشارح. ويظهر أن الناسـخ كان ينسـخ الكتاب علـى عجل، حيث إننـا وجدنا

مخطوطات أخرى فـــي ذات المكتبة وفي وزارة التـــراث والثقافة، والتي تقارب ذات تاريخ نسخ هذه النســـخة وبذات الطريقة مع تشابه في بعض الأخطاء، مما يدل على ما قمنا بالجزم به، بل قد تعدى الخطأ جراء عجلة الناسخ في اســـم المؤلف، حيث ذكره في طرة المخطوط هكذا: «الشيخ محمد صالح ابن الشيخ علي الفارسي»، فنسبه إلى جده علي، وأسقط اسم أبيه، وهو محمد.

وقد كان حكمنا هذا في أول الأمر، حتى وقفنا على مخطوطة أخرى في موضوع آخر ولمؤلف آخر منســـوخة من أحد تلاميذ الشيخ محمد صالح في حياته، وهي في عام ١٢٨٠هـ، وذكر أنه نسخها في مدرسة شيخه محمد صالح، وأورد في نهايتها مســـئلة وجواب شـــيخه محمد صالح عليها، كما سترد في ترجمته لاحقاً، فذكر اسم شيخه ونســـبه إلى جده الأعلى، حيث قال: «محمد صالح ابن الشيخ علي الفارسي»، فتبين بذلك أن الشيخ محمد صالح يُنسب إلى أبيه تارة، وينسب إلى جده تارة أخرى. وعليه جرى البشري حيث يظهر أنه نسخها من نسخة تثبت ذات النسبة. وتجدر الإشـــارة إلى أن هذه النسخة من أوقاف الشيخ العلامة حمد بن سعود الخنجري الحنفي، حيث أورد في أعلى طرة النسخة هذه الجملة بخطه: «وقف على طلبة العلم الشريف»، وهذا ديدن الشـــيخ حمد الخنجري في مقتنيات مكتبته، حيث أوقفهـــا لطلبة العلم. وقد أحسن ورثته ـ جزاهم الله خيراً ـ في جمع شتات مكتبته العامرة، وفتحها لطلبة العلم والباحثين، كما أراده الشيخ حمد الخنجري فرحمه الله ـ تعالى ـ رحمة واسعة، وأجزل له المثوبة على ما قدم.

وكنا فـــي أحد الأيـــام نقلب فـــي مقتنيـــات مكتبة حمـــد الخنجري من المخطوطات الخاصة باللغة العربية، ولفت انتباهنا نســـخة مبهمة من شـــرح الآجرومية، وعليها جمل علقت في ذهننا من نســـخة البشـــري، لا سيما من أولها، وعند المطابقة الأولية والمقارنة، تبين أنها نســـخة أخرى للكتاب، بل

وأفضل حالاً من نسخة البشــري، مع أن الأرضة قد بدأت بالإتيان على ثنايا بعض صفحاتها في نصفها الأول. وهذه النســخة مودعة في مكتبة الخنجري تحت رقم (١١٨)، وهي أول الكتب ضمن مجمــوع مخطوط في النحو بخط ناسخه ومالكه، وهو الشــيخ محمد صالح الفارسي، حيث به ثلاث كتب في شرح الآجرومية، وكتاب رابع في شرح ملحة الاعراب، وقد آل المجموع إلى ملك الشــيخ حبيب بن يوســف، وهو تلميذ الشــيخ محمد صالح الفارسي وخليفته من بعده في نظارة المدرســة الشــافعية. تقع هذه النســخة في أول المجموع المذكور، ومجلدة مع المجلد المشــار إليه سابقاً، حيث أنها ليست من المجموع. ولعل من قام بتجليدها مع المجموع علم أنها من شرح الشيخ محمد صالح الفارسي فضمنها المجموع الخاص بالنحو وخيراً فعل.

لم يرد في النسخة عنوان للكتاب، ولا اسم المؤلف، وإنما ابتدأ النص من البســملة وحتى نهاية الكتاب، ومن ثم كتب الناسخ حرد النسخة في الهامش السفلي هكذا: «في آخر شــهر ذي الحجة ســنة ١٢٩٩ على يد مالكه المذنب الخاطي عبد القادر ابن السيد جعفر»، وهو الشيخ الشريف عبد القادر بن جعفر القتالي المشــهور بطلبه للعلم في بر فــارس وبعض موانــيء الخليج، وله منسوخات كثيرة حول تلك الفترة، وقبلها في وزارة التراث والثقافة في سلطنة عمان وبعض المكتبات الخاصة، حيث وجدت له منسوخات في عام ١٢٨٥هـ، وعام ١٣٠٠هـ، وعام ١٣٠١هـ بذات الخط ونوع الورق؛ مما يدل على أنه نسخ هذه النسخة لنفسه مثل باقي مقتنيات مكتبته، ويظهر من سنة النسخ أنه نسخها في مســقط في حياة المؤلف الشيخ محمد صالح الفارســي أيام طلبه للعلم بالمدرسة الشافعية والله أعلم.

تقع نسخة القتالي في (٤٢) صفحة من القطع المتوسط، ومسطرتها (١٧) سطراً في كل صفحة، و(١١) كلمة في كل سطر تقريباً. وقد قام الناسخ بكتابة الشرح بالمداد الأسود، ونص الآجرومية بالمداد الأحمر، وألحقها في النص

كنص واحد. ومن ما تتميز به هذه النسخة أنها نسخت في حياة مؤلفاها الشيخ محمد صالح الفارسي، وناسخها طالب علم، وهي أصح من نسخة البشري، وعليها حواش وشروح يسيرة، وإلحاقات بعدها كلمة «صح»؛ مما يدل على أنها قد قوبلت على الأصل التي نسخت منه بعد النسخ، مع أن ذلك يدل على أن الناسخ كان مستعجلاً في النسخ؛ ففاتته نصوص وكلمات كثيرة استدركها بعد المقابلة على الأصل، ورغم ذلك وللأسباب السابقة فقد تم اعتماد نسخة القتالي، النسخة الأصل للتحقيق وأسميناها: النسخة (أ)، واستعنا بنسخة البشري للمقارنة، وأسميناها: بالنسخة (ب). كما قمنا بالاستعانة بشرح الكفراوي على الآجرومية في تحرير بعض المفردات التي تعسرت علينا قراءتها، وهي يسيرة جداً والله الموفق.

وقد بقي الحال كذلك حتى فراغنا من التحقيق وصَفَّ الكتاب تمهيداً لطباعته، فتواصل معنا أحد الباحثين وهو الأخ غالب النعماني حيث أفادنا بنسخة ثالثة للكتاب ضمن مجموع مخطوط مودع في وزارة التراث والثقافة بمسقط تحت رقم ٣٧٢٦. النسخة تعدّ أقدم من النسختين السابقتين حيث ورد في حرد متنها: «... قد تمّ الكتاب بعون الملك الوهاب في يوم خميس ٢٢ من جمادى الأولى سنة ١٢٨٠ من النبوة على مهاجرها أفضل الصلاة والسلام على يد الأقل الأحقر حسين بن محمد بن عبد الله بن أحمد الرمكاني»، ثم كتب مرة أخرى في آخرها: «بقلم الفقير الحقير أقل عباد الله حسين بن محمد بن عبد الله غفر الله له ولوالديه». تقع هذه النسخة في (٣١) صفحة من القطع المتوسط، ومسطرتها (٢٠) سطراً في كل صفحة، و(١٣) كلمة في كلّ سطر تقريباً. وقد كتب الناسخ نص الشرح بخط النسخ وذلك بالمداد الأسود مع تمييز متن الآجروميّة بالمداد الأحمر. وفي الهوامش إلحاقات عديدة ألحقت بكلمة «صح» عدّة مرات ممّا يدلّ على تكرار المراجعة والتصحيح عليها من الأصل المنقول عنها. ومن ما يميّز هذه النسخة إضافة إلى تقدّم سنة نسخها هو الطرة

حيث أورد فيها الناسخ إسم المؤلف كاملاً من غير فصلٍ بين اسم الأب واسم الجدّ حيث كتب: «هذا كتاب فتوحات النحوية شــرح متن الآجروميّة تأليف مولانا الشيخ محمد صالح بن الشيخ محمد علي الفارسي عفى الله عنه آمين»، والصواب هــو: محمد صالح بن محمــد بن علي. ولتأخّــر وقوفنا على هذه النسخة فقد أسميناها بالنسخة (ج) وقمنا بالمقابلة على النسختين (أ) و(ب) حيث تلاحظ الآتي:

• النسخة (ب) نسخت فيما يظهر من النسخة (ج) وذلك للتطابق اللافت بينهما في الألفــاظ والأخطاء، ويمكــن تلمّس ذلك من طــرة المخطوطتين والنص.

• النسخة (أ) قد نسخت من نســخة أخرى غير النسخة (ج) حيث يظهر أنها قرأت على مؤلفها لاحقاً وقام مؤلفها ببيان بعض الألفاظ اليســيرة التي أجملها في النسخة التي نسخت منها النسخة (ج) نحو قوله: «... وعلامة رفعه ضمّة ظاهرة على آخره» في النســخة (أ)، وقد وردت في النسخة (ج) هكذا: «... وعلامة رفعه ضمّ آخره». ومثله الاســتعاضة عن لفظة: «إلخ» في النسخة (ج) بجلمة: «إلى غير ذلك» في النسخة (أ). وتبيّن صحّة هذا الاستنتاج عندما وجدت بعض تلكم الإضافات في بعض هوامش النسخة (ج) متبوعة بكلمة: «صح» من ما يدلّ على أنها روجعت على المؤلف فاختار اللفظ الأقرب وهو ما أورد في النسخة (أ) كما تقرّر.

• تميّز النسخة (أ) عن النســخة (ج) في الإلحاقات حيث أن الإلحاقات التي كانت في هوامش النسخة (ج) قد وجدت مضمومة ضمن نصّ الشرح في النسخة (أ)، من ما يدلّ على اهتمام ناســخها بضبط ما يكتبه، علاوة على أنه أحد طلبة العلم الكبار ومن ثمّ من علماء الشافعية في بر فارس.

• كثرة السقطات والإلحاقات في النسخة (ج) في متن الآجروميّة والشرح كذلك ممّا يدلّ على أن الناسخ كان مستعجلاً كثيراً في النسخ واستدرك ما فاته

بعد المراجعة والمقابلة على الأصل إلى ثلاث مرات في بعض المواضع. وفي بعض المواضع لم يقم الناسخ بإلحاق النقص في متن الآجروميّة، وفي بعض المواضع أضــاف إلى متــن الآجروميّة ما ليــس منه، وكذا فــي دمجه نصّ الآجروميّة ضمن الشرح وكتابتهِ بالمداد الأسود من ما أوقعنا في اللبس أثناء المقابلة والمقارنة.

- الفروقات تعدّ قليلة جداً، ولا تغيّر في معنى الشــرح كما ستراه مشاراً إليه في هوامش التحقيق.



منهجية التحقيق

اتبعنا المنهجية التي اعتمدناها في كل تحقيقاتنا، ونجملها في الخطوات الآتية:

- نسخ نص الكتاب من النسخة (أ) على الحاسب الآلي.
- مقابلة النسخة (ب) على منسوخة النسخة (أ)، وإثبات الفروقات في الهامش.
- تحرير النص المطبوع بعد المقابلة وتصويبه وفق قواعد الإملاء والترقيم المعاصر، وتصويب بعض النصوص لاقتضاء الحال، وهي يسيرة، وقد وضعت ما بين معقوفتين.
- تحرير نص متن الآجرومية، وإثبات الفروقات في نص المتن وذلك ما بين معقوفتين.
- تخريج النصوص القرآنية.
- تخريج بعض النصوص التي أوردها المؤلف وترجمة أصحابها، وهي يسيرة.
- وضع ترجمة مقتضبة للمؤلف.
- مقابلة النص المحقق على النسخة (ج) وإثبات الفروقات التي تضيف معنىً للنص وهي يسيرة، وقد كانت هذه الخطوة بعد استكمال ما سبق.



ترجمة المؤلف

هو العلَّامة الشـيخ محمد صالح بن محمد بن علي بـن عبد الغفور بن محمد بن علي بن نظام الكودي الفارسـي الأزهري العماني، شـيخ شيوخ الشـافعية بعمان في زمانه، ومفتي الديار العمانية في أوانه. ولد بالبصرة في الثلث الأول من القرن الثالث عشر الهجري في أسرة يلفها عبير العلوم وعبق الطلب، فجده الشـيخ علي يُعرف بالعلم، ووالده الشـيخ محمد كان شيخاً وناظراً لإحدى المدارس الشـافعية بالبصرة. وأصل سـكنى أسرته هي بلدة رمكان من الجزيرة الطويلة، والتي تسمى بجزيرة القسم، والمطلة على مضيق هرمز، حيث كانت في تلكم الأيـام تتبع الإمبراطورية العمانية التي أرسـى دعائمها السيد سعيد بن سلطان بن الإمام أحمد بن سعيد البوسعيدي.

قرأ الشيخ محمد صالح في أول أمره على والده الشيخ محمد، واشتغل حينها بنسخ الكتب، حيث وجدت له بعض المنسوخات في عام ١٢٤٤هـ، منها كتاب متن السمرقندية في الاستعارات. ومن ثم قرأ على بعض علماء وقته من الشافعية بالجزيرة الطويلة، وقد كانت تعج بهم في مدارسها المشهورة آنذاك، حيث قرأ في قرية قربدان من الجزيرة الطويلة على شيخه محمد بن محمد بن عبد الله بن مرشد الكندي الشافعي من عام ١٢٥٤هـ ولمدة عامين. ثم قام الشيخ محمد صالح بأولى رحلاته لطلب العلم، حيث يمّم شطر مكة المكرمة زادها الله تشريفاً، وقرأ بها على الشيخ أحمد بن زيني دحلان المكي الشافعي وغيره من العلماء المكيين لعدة سنوات. ومن ثم قام برحلته الثانية، وكانت وجهته مصر، حيث دخل الأزهر والتزم رواق الشافعية فيه، ودرس على جل علمائه

لا سيما الشيخ إبراهيم الباجوري شيخ الأزهر في وقته، حيث لازمه وتخرج به وبه اشتهر. ويمكن تلمس السنوات التي كان فيها بالأزهر من خلال بعض مخطوطات الشيخ محمد صالح إبّان سكناه في الأزهر، حيث ورد في مخطوطتين منها أنه نسخها بالأزهر في عام ١٢٦٩هـ. وقد عقدت له جلسة اختبار علنية بحضور شيخه إبراهيم الباجوري، وعلى وجوه علماء الأزهر من الشافعية وغيرهم، فبدأ الشيخ محمد صالح بشرح الاستعاذة والبسملة، حيث أطنب في شرحهما حتى انتهت مدة الجلسة المقررة للاختبار. ومن ثم شرع الشيخ محمد صالح في الجلسة الثانية بشرح الحمدلة والصلاة على النبي ﷺ، وانتهت الجلسة المحددة قبل نهاية الشرح، فتعجب شيخه إبراهيم الباجوري وباقي علماء الأزهر من سعة إطلاعه وقوة ذاكرته وعلمه الفذ، فاكتفوا منه بهذا القدر، ونال بذلك إجازة التدريس والافتاء بامتياز مع إجازة شيخه الباجوري له.

وبعد إجازته من الأزهر قفل راجعاً إلى الخليج، ويظهر أنه تعرف على مجدد المدرسة الشافعية بمغب، وهو التاجر الحاج حسين بن غلوم الكنكوني الشافعي، فعرض عليه نظارة المدرسة الشافعية في مغب مسقط، حيث قام الكنكوني بالعناية بها والإنفاق على تجديد بنائها وصيانتها، حيث يعود تاريخ إنشاء المدرسة الشافعية في مغب إلى ما قبل عام ١١٥٠هـ، وكانت في تلكم الأيام تحت نظارة أحد علماء الأتراك من الحنفية. أما قبل الشيخ محمد صالح فقد كانت تحت نظارة العلامة المحقق صاحب التصانيف المشهورة، الشيخ محمد بن خاتم بن عبد الرحمن العتبي الشافعي حتى وفاته، وتولى نظارتها من بعده العلامة الشيخ أبو بكر بن محمد بن عبد الله بن مرشد الكندي الشافعي لمدة شهر واحد، وما لبث أن توفي رحمه الله تعالى وهو أخو الشيخ الأول للشيخ محمد صالح الفارسي في الجزيرة الطويلة كما مر. فوقع طلب الكنكوني في نفس الشيخ محمد صالح، ونزل عند رغبته، فكانت خير فأل

على عمان وأهلها، فتولى الشـيخ محمد صالح نظارة المدرسة، وبدأ الطلبة بالرحلة إليه من الحجـاز والهند واليمن وبلاد فارس ومدن سـاحل الخليج العربي؛ لما سمعوا عنه من سعة العلم. ويمكن الجزم بالفترة التي تولى فيها الشـيخ محمد صالـح نظارة المدرسـة الشـافعية بمغب مسـقط من خلال المخطوطات التي أوقفـت على المدرسـة، حيث ورد في طـرة أحد تلكم المخطوطات ـ والتي لم يبقى منها إلا النزر اليسـير ـ ما يلي: «الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسـلام على سـيد المرسـلين، أما بعد، فقد وقف هذا الكتاب الشريف المكرم الحاج حسين بن غلوم الكنكوني على مدرسته الكائنة ببندر مسقط في محلة مغب، ولا تحبس عن طلبة العلم الدينين ولا تخرج من المدرسة إلا لعذر شرعي، أو لحاجة المطالعة لطلبة العلم الدينين في البلد أياماً قليلة عرفاً، أو لحاجة المُدَرِّسِ في نحو الباطنة أيام نحو القيض، وجعل النظر فيه لمحمد صالح بن محمد بن علي الفارسـي الشـافعي، ثـم لمن يتولى التدريس بتلك المدرسة، فَمَن بَدَّلَهُ بَعْدَمَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ، إِنَّ اللّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ، حرر في ٢٧ ذي الحجة سنة ١٢٧٣هـ».

قام الشيخ محمد صالح بنشر العلم، وتصدر للإفتاء، وغيرها من الواجبات الشـرعية التي يقتضيها من هم في منزلته رَحِمَهُ ٱللَّهُ كالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، مع ورعه الشديد من تقلد القضاء، رغم عرضه عليه من قبل ولاة الأمر من آل بو سعيد مراراً، حيث كانوا يجلونه كثيراً لعلمه. وقد تولى القضاء لاحقاً في مسقط بعد إلحاح السلطان تركي بن سعيد بن سلطان البوسعيدي. ومع هذا فقد أولى التدريس جل اهتمامه وعده ثمرة حياته في الدنيا، وذخره في الآخرة، فقد قام بالتدريس في كل باب من أبواب العلوم الشرعية كالتفسير، والحديث، والفقه والفرائض، والنحو، والصرف، والبلاغة. ولا أدل على جلالة قدره وسعة علمه من قول تلميذه الشيخ حبيب بن يوسف حين قدومه مسقط لطلب العلم على الشيخ محمد صالح عندما سمع عنه، حيث قال واصفاً شيخه:

قـد كـان لـي إلـمامـة	فـي مسقط للداعيـه
فـي صـغـرط مستجديـاً	فيض العلوم الساميه
مـن سـيـدي وقـدوتـي	قطـب العلـوم العاليـه
شـيخـي محـمـد صالح	ذخـر الـورى فـي الداهيـه
بـحـر ولـكـن قـاذف	يرمـي اللآلـي الغاليـه
يـا ربـنـا بـارك لـه	فـي عمـره اخـذل شـانيه
ذي نـجـل يـوسـف قالها	كان الإلـه حاميـه

وكلمة «صغرط» تدل على عام قدوم الشيخ حبيب إلى مسقط، حيث قدرها بحساب الجُمّل بـ ١٢٩٩. وقد تخرج على يدي الشيخ محمد صالح جملة من علماء عمان من الشافعية وغيرهم ممن حملوا لواء العلم والمعرفة لوجه الله ـ تعالى ـ من بعده، وعلى رأسهم المحقق صاحب التواليف المنيفة، الشيخ حبيب بن يوسف الفارسي العماني الشافعي، وصاحب التصانيف والشاعر المفلق الشيخ عبد الله بن محمد المعيني الشافعي والمشهور بالمجزي والشيخ محمد بن إبراهيم بن شمبي العجمي الصحاري الشافعي، والشيخ علي بن محمد صالح بن سليمان الشحي الشافعي، والشيخ محمد صالح بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد الخزرجي الشافعي، والد الشاعر والقاضي صاحب التصانيف الشيخ عبد الله الخزرجي، والشيخ حسن بن محمد بن علي بن محمد ابن أحمد الخزرجي الشافعي، والشيخ سعيد بن ناصر بن عبد الله الكندي الإباضي، والشيخ علي بن خميس بن سالم البرواني الحارثي الشافعي وغيرهم كثير.

ومع كثرة جهود الشيخ محمد صالح، إلا أنه لم تَجُدِ المكتبات بنفائس تآليفه، حيث تعد مؤلفاته على كثرتها ـ كما قيل ـ في عداد المفقود من تراث أهل السنة والجماعة في عمان، خلا كتاب مختصر في اللغة، وهو الموسوم بالفتوحات النحوية شرح متن الآجرومية، والله المستعان.

أما فتاواه فهي متناثرة كحال فتاوى أعلام المسلمين. وكؤنموذج لها، فقد وجدت له مسألتان: أحدها جواب على مسئلة في أغلفة أحد المخطوطات، وهي منسوخة بخط أحد تلاميذ الشيخ محمد صالح، وهو الشيخ الفقيه عبد الله بن قاسم بن زمون الخوري اللاري الشافعي، حيث نسخ المخطوط في عام ١٢٨٠هـ بمدرسة شيخه محمد صالح كما ذكره في حرد المتن، ومن ثم أورد المسألة مما يدلل على تاريخ الإجابة، أو على أقل تقدير بعده بعام أو عامين. والمسألة هي: «ما قولكم في رجل قال لزوجته: حِلّيني وابريني حتى أطلقك، فقالت: حليتك وأبريتك. فقال الزوج تراك مطلقة مطلقة بالثلاث، ثم ادّعت عليه الصداق والديْن وغير ذلك، فهل يقع الطلاق أم لا؟ وهل لها أن تدعي ذلك ويثبت لها حق أم لا؟ أفتونا رحمكم الله تعالى. الجواب الحمد لله الهادي للصواب، الطلاق الثلاث واقع عليه على كل حال، وأما الإبراء، فإن نوت المرأة في إبرائها شيئاً معلوماً من الدين أو الصداق أو هما معاً، أو بعض ذلك، برء الزوج من القدر الذي نوته. وإن لم تنوي شيئاً فلا يحصل الإبراء، لكن للزوج أن يحلفها أنها ما نوت شيئاً معلوماً، فإن حلفت أنها ما نوت في إبرائها قدراً معلوماً لم يثبت الإبراء، ولها جميع حقها. وإن لم تحلف حلف الزوج أنها نوت القدر الفلاني، ويعين القدر، وبه سقط حقها من القدر المحلوف عليه، والله أعلم بالصواب».

أما المسئلة الثانية: فهي بخط العلامة الشيخ حمد بن سعود الخنجري الحنفي رحمه الله تعالى ضمن مجموع مخطوط في مكتبته تحت رقم ٧٦، حيث جمع فيه فتاوى لعلماء عمان من شتى المذاهب على بعض المسائل الفقهية. تقع فتوى الشيخ محمد صالح في الصفحة ٣٨ من المجموع، حيث أورد السؤال، وثم الإجابة، وكتب تحته جملة «جواب محمد صالح»، والمسألة كالآتي: «ما قولكم عن رجل تزوج بامرأة، وأتى منها بولد وبنت، وبعد مدة توفي الرجل، والحال أن الرجل مع الزوجات والأولاد كلهم ساكنون في

بيت واحد، والبيت هو خاصة الزوجة، وإنما سكن الزوج معها وكان يرمم كلما ضاع منه شيء، والزوجة تعد هذا كله ـ أي تصليح البيت عن السكنة ـ عوضاً عن الإيجار، فالآن الأولاد الآنفين الذكر ادعوا على أمهم بأن البيت ملك أبيهم، و[لا] للأم فيه حق، ولا عند أحد من الفريقين استمساكات إلا أن الأولاد [ادعائهم] بأن البيت لأبيهم، حيث كان يرمم ويصلح منه الضياع، ويحتمل أن الأم عندها أفراد شهود بملكية هذا البيت وبما آل إليها، فنسترحم حضرتكم بأن تبينوا لنا عن هذه الحادثة، فهل البيت للزوجة إذا أتت بشهود أنها استورثته من أبيها، أم يكون بينهما؟ وهل يمكن أن الزوجة لها الأصل وما أصلحه الزوج محسوباً عليها، أم يسقط عنها حيث يكون عماره بسكونه؟ أفيدونا». الجواب: «على هذه الصفة إنهم كلهم ذوو يد في البيت بالتصريح، والمرأة مدعية في خصوصية الملكية في البيت، وعليها إقامة البينة على صحة دعواها أن هذا البيت ورثته من أبيها، فإن ثبت ذلك فالبيت بيتها، وما عمّره زوجها في البيت فذلك راجع أمره إليه، وقد مات وماتت حجته. والله أعلم».

وقد استكتب الناس الشيخ محمد صالح في وثائقهم وأمورهم الحياتية ثقة فيه، وفي تقواه وورعه، وهي متناثرة في داخل عمان وخارجها، منها وثيقتان، أحدها في تركة الشيخ العلامة عبد الله بن أبي بكر الملا الحنفي الأحسائي بالمملكة العربية السعودية. ونصها كالآتي: «الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، أما بعد، فقد وكل المكرم الشيخ سليمان بن أحمد بن محمد ابن عيسى الزرافي جناب مولانا الشيخ عبد الله بن أبي بكر الملا في اشتراء السهم الذي اشتراه المرحوم صالح بن عبد الله، وأن يوقفه على محمد بن محمد بن الشيخ عبد الله وذريته حسبما يراه وكالة صحيحة شرعية، وأقامه في ذلك مقام نفسه، وجعل فعله كفعله، وكان ذلك منه في حال صحته وكمال عقله ونفاذ تصرفه، والله خير

الشاهدين. جرى ذلك وحرر في ١٢ ذي الحجة الحرام سنة ١٢٩٥. كتبه بأمره وشهد به الفقير إلى الله ـ تعالى ـ محمد صالح بن محمد بن علي عفى الله عنهم آمين».

أما الوثيقة الأخرى فهي في تركة أحد الأسر الخاصة بالإحساء لتوثيق الحقوق وبعض الأوقاف على أحد المساجد بالإحساء عام ١٢٩٥هـ، وورد في آخرها تصديق وشهادة الشيخ محمد صالح بخطه حيث كتب: «الحمد لله وكفى، والصلاة والسلام على نبيه الذي اصطفى، أما بعد، فقد أقر لدي المكرم الشيخ سليمان بن أحمد بن عيسى في حال صحته وكمال عقله ونفاذ تصرفه بأنه قد وقف المدرسة المذكورة، وما وقف عليها من العقار على الموقوف عليهم بالشروط المذكورة بلفظ صريح والله ﷻ على ما نقول وكيل، كتبه وشهد به الأقل محمد صالح بن محمد بن علي الفارسي لطف الله به وبالمسلمين، المولى القضاء بمسقط».

وبعد حياة حافلة بالعطاء لوجه الله ـ تعالى ـ من التدريس والفتوى والتأليف والإمامة والخطابة، توفي الشيخ محمد صالح بمسقط عام ١٣٠٤هـ ودفن بها، وأوصى بنظارة المدرسة الشافعية بمغب، وتدريس التلاميذ لتلميذه النجيب الشيخ حبيب بن يوسف فرحمه الله ـ تعالى ـ رحمة واسعة، وأجزل له الأجر والمثوبة على ما قدم[١].

وفي الصورة التالية أنموذج من أحد المخطوطات التي نسخها بخطه، وهو كتاب كفاية المبتدي في علم الصرف للبركوي الحنفي، والمودعة ضمن مجموع رقم ٣٢ بمكتبة الخنجري، حيث كتب: «حرره الأقل محمد صالح بن محمد بن علي في خامس شعبان سنة ١٢٨٦ في بندر مسقط المحروسة. غفر الله له ولوالديه ومشائخه، ولمن دعا لهم بالمغفرة ولسائر المسلمين».

---

(١) الترجمة منقولة بتصرف من موسوعة أعلام السُّنَّة في عُمان.

حرره أرذل محمد صالح بن محمد بن علي في خامس شعبان سنة ١٢٨٦ في بندر
مسقط المحروسة غفر الله له ولوالديه
ومشايخه ولمن دعا لهم بالمغفرة
ولسائر المسلمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم
النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين الكلام في اصطلاح النحاة هو
اللفظ المركب من كلمتين فاكثر نحو قام زيد وقد يقوم زيد المفيد فائدة
يحسن سكوت المتكلم عليها كما تقدم بالوضع اي العربي فالقيود اربعة
يخرج بالاول غير اللفظ كالكتابة والاشارة وبالثاني المفرد كزيد وقام
وبالثالث ما لا يفيد كان قام زيد وبالرابع كلام العجم كالفرس والترك
مثال ما اجتمع فيه القيود المذكورة زيد قائم وقام زيد واقسامه اي
اجزاء الكلام ثلاثة لا رابع لها اسم وفعل وحرف جاء اي وضع لمعنى
من المعاني نحو لم للنفي ومن للابتدا وقد للتحقيق مثلا واحترز به عن
حروف التهجي نحو اب ت ث ج فانها لم توضع لمعنى بل وضعت ليبنى منها
اللفظ فلذلك يقال للاول حروف المعاني وللثاني حروف المباني فالاسم
يعرف من قسيميه بالخفض هو تغيير مخصوص علامته الكسرة وما ناب عنها
ولا يكون عامله الا الحرف والاسم المضاف نحو مررت بغلام زيد واعرابه مررت
فعل وفاعل الباء حرف جر وغلام مجرور بالباء وعلامة جره كسرة ظاهرة في
اخره وغلام مضاف وزيد مضاف اليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في اخره
فغلام وزيد اسمان لدخول الخفض فيهما والتنوين وهو نون ساكنة تلحق اخر

صورة الصفحة الأولى من النسخة (أ)

وقد اجتمعت الثلاثة في بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين
فاما المخفوض بالحرف فهو ما يخفض بمن والى نحو سرت من البصرة
الى الكوفة وعن نحو رضي الله عن المومنين وعلى نحو علوت على السطح
وفي نحو وفي السماء رزقكم ورب نحو رب رجل كريم لقيته والباء
نحو مررت بزيد والكاف نحو زيد كالاسد واللام نحو المال لزيد و
حروف القسم نحو والله وبالله وتالله ومذ ومنذ وهما بمعنى من
ان كان المجرور زمنا ماضيا نحو ما رايته مذ يوم الجمعة او منذ يوم
الجمعة وبمعنى في ان كان المجرور زمنا حاضرا نحو ما رايته مذ او منذ
يومنا واعرابه ما نافية ورايته فعل وفاعل ومفعول ومذ حرف جر ويوم
مجرور بمذ وعلامة جره كسرة آخره ويوم مضاف وما بعده مضاف
اليه واما ما يخفض بالاضافة فنحو غلام زيد وهو على قسمين
ما يقدر باللام نحو غلام زيد وما يقدر بمن المبينة للجنس
نحو ثوب خز وباب ساج وخاتم حديد وزاد ابن مالك قسما
ثالثا وهو ما يقدر بفي الظرفية نحو مكر الليل وشهيد الدار واما
المخفوض بالتبعية فقد تقدم في المرفوعات والله اعلم

اي من يوم الجمعة م

اي قسم م

في آخر شهر ذي الحجة
١٢٩٩ على يد مالكه
المذنب الحاج عبد القادر
ابن السيد جعفر

صورة الصفحة الأخيرة من النسخة (أ)

وقف على طلبة العلم الشريف

هذا

فتوحات النحوية شرح متن الاجرومية

تاليف مولانا الشيخ محمد صالح بن الشيخ

علي الفارسي عفى الله عنه

آمين والحمد لله رب

العالمين آمين

آمين

م

صورة طرة الكتاب من النسخة (ب)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين
وعلى آله وأصحابه أجمعين الكلام في اصطلاح النحاة هو اللفظ
المركب من كلمتين فأكثر نحو قام زيد وقد يقوم زيد المفيد
فائدة يحسن السكوت المتكلم عليها كما تقدم بالوضع أي العربي
فالقيود أربعة فخرج بالأول غير اللفظ كالكناية والإشارة وبالثاني
المفرد كزيد وقام وبالثالث ما لا يفيد كان قام زيد وبالرابع
كلام العجم كالفرس والترك مثال ما اجتمع فيه القيود المذكورة زيد
قايم وقام زيد وأقسامه أي أجزاء الكلام ثلاثة لا رابع لها
اسم وفعل وحرف جاء أي وضع لمعنى من المعاني نحو لم للنفي
ومن للابتدا وقد للتحقيق مثلا واحترز به حروف التهجي نحو
ا ب ت ث الخ فانها لم توضع لمعنى بل وضعت ليبنى منها اللفظ فلذلك
يقال للاول حروف المعاني وللثاني حروف المباني فالاسم يعرف من
قسميه بالخفض وهو تغير مخصوص علامته الكسرة وما ناب عنها
ولا يكون عاملة إلا الحرف والاسم المضاف نحو مررت بغلام زيد وإعرابه
مررت فعل وفاعل الباء حرف جر وغلام مجرور بالباء وعلامة جره كسرة
ظاهرة

صورة الصفحة الأولى من النسخة (ب)

منذ يومنا واعرابه ما نافية ورايته فعل وفاعل ومفعول
ومنذ حرف جر ويوم مجرور بمنذ وعلامة جره كسر آخره ويوم
مضاف وما بعده مضاف اليه واما ما يخفض بالاضافة
فنحو غلام زيد وهو على قسمين ما يقدر باللام نحو غلام زيد
وما يقدر بمن المبينة للجنس نحو ثوب خز وباب ساج وخاتم
حديد وما اشبه ذلك وزاد ابن مالك ثالثا وهو ما يقدر بفي
الظرفية نحو مكر الليل وشهيد الدار واما المخفوض
بالتبعية فقد تقدم في المرفوعات والله اعلم بالصواب
قد وقع الفراغ من نسخ شرح الاجرومية الشريفة
بتاريخ يوم تاسع والثلثا من شهر ربيع الآخر
في سنة ١٣٢٣ من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم
وكتبه الفقير لله تعالى الراجي رحمة ربه
عيسى بن عبد الله بن عيسى
بن سعيد بن بشير البشري
بيده والحمد لله رب
العالمين
م

صورة الصفحة الآخيرة من النسخة (ب)

هذا كتاب فتوحات
النحوية شرح متن الاجرو
مية تأليف مولانا
الشيخ محمد صالح
بن الشيخ محمد
علي الفارسي
عفى الله عنه
امين

صورة طرة الكتاب من النسخة (ج)



بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الكلام في اصطلاح النحاة هو اللفظ المركب ... كلمتين فاكثر نحو قام

زيد وقد يقوم زيد المفيد فائدة يحسن سكوت المتكلم عليها كما تقدم بالوضع

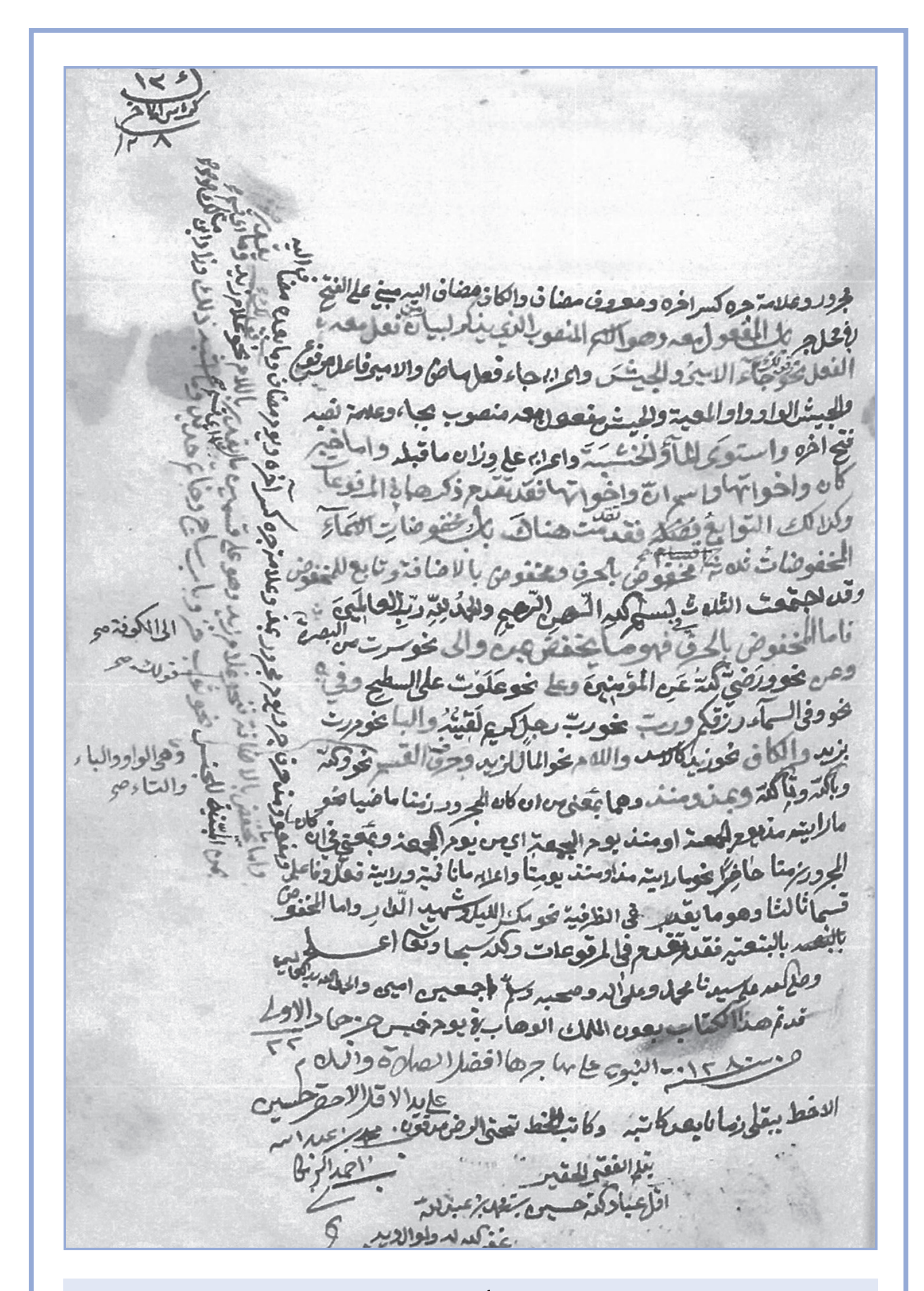
اي العربي فالقيود اربعة فخرج بالاول غير اللفظ كالكتابة والاشارة وبالثاني المفرد

كزيد وتام وبالثالث ما لا يفيد كان قام زيد وبالرابع كلام العجم كالترك والفرس مثال

ما اجتمع فيه القيود المذكورة زيد قائم وقام زيد واقسامه اي اجزاء الكلام ثلاثة لا رابع

[illegible]

صورة الصفحة الأولى من النسخة (ج)



مجرور وعلامة جره كسر اخره وهو مضاف والكاف مضاف اليه مبني على الفتح
في محل جر باب المفعول معه وهو الاسم المنصوب الذي يذكر لبيان من فعل معه
الفعل نحو جاء الامير والجيش واعرابه جاء فعل ماض والامير فاعل مرفوع
والجيش الواو واو المعية والجيش مفعول معه منصوب بجاء وعلامة نصبه
فتح اخره واستوى الماء والخشبة واعرابه على وزان ما قبله واما خبر
كان واخواتها واسم ان واخواتها فقد تقدم ذكرها في المرفوعات
وكذلك التوابع فقد تقدمت هناك باب مخفوضات الاسماء
المخفوضات ثلثة اقسام مخفوض بالحرف ومخفوض بالاضافة وتابع للمخفوض
وقد اجتمعت الثلث في بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين
فاما المخفوض بالحرف فهو ما يخفض بمن والى نحو سرت من البصرة
وعن نحو رضي الله عن المؤمنين وعلى نحو علوت على السطح وفي
نحو وفي السماء رزقكم ورب نحو رب رجل كريم لقيته والبا نحو مررت
بزيد والكاف نحو زيد كالاسد واللام نحو المال لزيد وحروف القسم نحو والله
وبالله وتالله وبمذ ومنذ وهما بمعنى من ان كان المجرور زمنا ماضيا نحو
ما رايته مذ يوم الجمعة او منذ يوم الجمعة اي من يوم الجمعة وبمعنى في ان كان
المجرور زمنا حاضرا نحو ما رايته مذ او منذ يومنا واعرابه ما نافية ورايته فعل وفاعل
... وهو ما يقدر في الظرفية نحو مكر الليل وشهيد الدار واما المخفوض
بالتبعية فقد تقدم في المرفوعات والله سبحانه وتعالى اعلم
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم اجمعين امين والحمد لله رب العالمين
قد تم هذا الكتاب بعون الملك الوهاب في يوم خميس من جماد الاول
٢٢ في سنة ١٢٠٠ من الهجرة النبوية على مهاجرها افضل الصلاة وازكى
الخط يبقى زمانا بعد كاتبه وكاتب الخط تحت الارض مدفون
على يد الاقل الاحقر حسين بن محمد بن عبد الله
بن احمد الزنكا
بنظر الفقير الحقير
اقل عباد الله حسين بن محمد بن عبد الله
غفر الله له ولوالديه

صورة الصفحة الأخيرة من النسخة (ج)



أول الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين، وعلى آله وأصحابه أجمعين.

الكلام في اصطلاح النحاة هواللفظ المركب من كلمتين فأكثر، نحو: قام زيد، وقد يقوم زيد. المفيد فائدة يحسن سكوت المتكلم عليها كما تقدم[١]. بالوضع أي العربي، فالقيود أربعة، فخرج بالأول غير اللفظ كالكتابة والإشارة، وبالثاني المفرد كزيد وقام، وبالثالث ما لا يفيد كأن قام زيد، وبالرابع كلام العجم كالفرس والترك. مثال ما اجتمع فيه القيود المذكورة: زيد قائم، وقام زيد. وأقسامه، أي أجزاء الكلام ثلاثة لا رابع لها: اسم وفعل وحرف جاء، أي وضع لمعنى من المعاني، نحو: لم للنفي، ومن للابتداء، وقد للتحقيق مثلاً، واحترز به عن حروف التهجي نحو: أ ب ت ث... الخ، فإنها لم توضع لمعنى، بل وضعت ليبنى منها اللفظ، فلذلك يقال للأول: حروف المعاني، وللثاني: حروف المباني.

فالاسم يعرف من قسيميه[٢] بالخفض: وهو تغير مخصوص علامته الكسرة وما ناب عنها، ولا يكون عامله إلا الحرف والاسم المضاف، نحو:

---

(١) مقصود المؤلف المثالان اللذان ذكرهما قبل هذه القاعدة وهما: قام زيد، وقد يقوم زيد.

(٢) كلمة «قسيميه» أي من قسيمين مفردها قسيم وتعني: الذي يقاسم غيره في الشيء.

مررت بغـــلام زيد، وإعرابه: مـــررت فعل وفاعل، الباء حـــرف جر، وغلام: مجرور بالباء وعلامة جره كســـرة ظاهرة في آخره، وغـــلام: مضاف، وزيد مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره. فغلام وزيد اسمان؛ لدخول الخفض فيهما. والتنوين: وهو نونٌ ســـاكنة تلحـــق آخر الكلمة لفظاً وتفارقه خطاً ووقفاً، نحو: زيدٌ، ورجلٌ، ومســـلماتٍ، وحينئذٍ، وســـيبويهٍ[(١)]، فهؤلاء أسماء لدخول التنوين في آخرها. ودخول الألف واللام، نحو: الرجل والغلام، فهما اسمان لدخول الألف واللام[(٢)] عليهما. وحروف الخفض وهي: من وإلى، نحو: سرت من البصرة إلى الكوفة، وإعرابه: سرت: فعل وفاعل، من البصرة: من حرف جر، والبصرة مجرور بمن وعلامة جره كسر آخره، إلى الكوفة، إلى: حرف جر، والكوفة: مجرور بإلى وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره. وعن، نحو: رميت السهم عن القوس، وإعرابه رميت فعل وفاعل، عن القوس: عن حرف جر، القوس مجرور بعن وعلامة جره كسر آخره. وعلى، نحو: ركبت على الفرس، وإعرابه: ركب فعل ماض، والتاء فاعل مبني على الضم في محل رفع على أنه فاعل[(٣)]، على الفرس: على حرف جر، الفرس مجرور بعلى وعلامة جره كسر آخره. وفي، نحو: الماء في الكوز، وإعرابه: الماء مبتدأ مرفوع بالابتداء، وعلامة رفعه ضـــم آخره، في الكوز: في حرف جر، والكوز مجرور بفي وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره[(٤)]، وهو متعلق

---

(١) «ســـيبويه» تطلق على رجل نحوي معروف عند اللُّغَويين وغيرهم، أما إذا قلت: «ســـيبويهٍ» بالتنوين في آخره، فإنه لا يُقْصَدُ به ذاك الرجل بل كل من كان عارفاً بالنحو.

(٢) كذا في النسخة (ج)، وقد وردت في النسختين (أ) و(ب) هكذا: «ال»، فأثبتنا ما في النسخة (ج).

(٣) جملة: «على أنه فاعل» وردت في النســـخة (ج) فقط فأثبتناها، ومع ذا فقد أورد الشارح قبل ذلك أن التاء فاعل فتأمل!

(٤) وردت الجملة الأخيرة في النسخة (ج) هكذا: «وعلامة جرّه كسر آخره»، والصواب ما أثبتناه في النســـخة (أ)، وعليه جرى اعتماد ما يماثل ذلك من الفروقات من النسخة (أ)، ولن تتم الإشارة إلى مثل هذه الفروقات في الهوامش القادمة.

بمحذوف وجوباً تقديره كائن، وهو خبر المبتدأ. ورُبَّ، نحو: رُبّ رجل كريم لقيته، وإعرابه: رب حرف تقليل وجر شــبيه بالزائد، ورجــل مبتدأ مرفوع بالابتــداء وعلامة رفعه ضمة مقــدرة على آخره، منع من ظهورها اشــتغال المحل بحركة حرف الجر الشبيه بالزائد، كريم: نعت لرجل، ونعت المرفوع مرفوع، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، وجملة لقيته من الفعل والفاعل والمفعول في محل رفع خبر المبتــدأ. والباء، نحو: مررت بغلام، وقد تقدم إعرابه. والكاف، نحو: زيد كالأسد.

واللام، نحو: المال لزيد، وقد تقدم إعراب نظيرهما آنفاً. وحروف القسم وهي: الواو، نحو: والله، وإعرابه، الواو: حرف قسم وجر، ولفظ الجلالة مقسم به، وهو مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره. والباء، نحو: بالله. والتاء، نحو: تالله. والفعل يعرف عن قســيميه بقد، نحو: قد قام زيــد، وإعرابه، قد: حرف تحقيق، وقام فعل ماض، وزيد فاعل مرفوع، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره. والسين، نحو: ســيقوم زيد، وإعرابه، السين: حرف تنفيس، ويقوم فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخــره، وزيد فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره. وســوف، نحو: سوف يقوم زيد، وإعرابه سوف حرف تســويف، ويقوم فعل مضارع... الخ. وتاء التأنيث الساكنة، أي أصالة، نحو: قامت هند، وقالت امرأة، وإعرابه، قام: فعل ماض، والتاء علامة التأنيث، وهنــد فاعل... الخ. والحــرف ما لا يصلح معه دليل الاســم، أي علامته، ولا دليل الفعل، نحو: هل، وفي، ولم، فإنها لا تقبل شيئاً من علامات الاسم، ولا شيئاً من علامات الفعل، فلا يقال بهل ولا قد هل، إلى غير ذلك، فتعين أن تكون حروفاً.



باب الإعراب

باب خبر مبتدأ محذوف أي هذا باب، وإعرابه، هاء: حرف تنبيه، ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، وباب: خبره مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخــره، وباب مضاف، والإعراب مضــاف إليه وهو مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره، وهكذا يقال في الكتاب والفصل وغيرهما.

الإعراب هو تغيير أواخر الكلم لاختلاف ـ أي دخول ـ العوامل جمع عامل، الداخلة عليها أي الكلم، نحو: زيد، فإنه قَبْلَ دخول العامل موقوف، فإذا دخل عليه عامل الرفع رفعه، أو عامل النصب نصبه، أو عامل الخفض خفضه، لفظاً، نحو: جاء زيد، ورأيت زيداً، ومررت بزيد. أو تقديراً، كجاء الفتى، وإعرابه، جاء: فعل ماض، والفتى فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف، منع من ظهورها التعذر. ورأيت الفتى، وإعرابه، رأيــت: فعل وفاعل، والفتى مفعول به منصوب، وعلامــة نصبه فتحة مقدرة علــى الألف، منع مــن ظهورها التعذر. ومررت بالفتى، وإعرابه، مررت: فعل وفاعل، الباء: حرف جـر، والفتى: مجرور بالباء وعلامة جره كســرة مقدرة على آخره، منع من ظهورها التعذر. وأقسامه ـ أي الإعراب ـ أربعــة: رفع، [و]هو تغيير مخصــوص علامته الضمة وما ناب عنها. ونصب، [و]هو تغيير مخصوص علامــة الفتحة وما ناب عنها. وخفض، وقد تقدم. وجزم، [و]هو تغييرمخصوص علامته السكون وما نابَ عنه.

فللأســماء من ذلك المذكور في الأقســام الأربعة، الرفع، نحو: قام زيد والفتى، والنصب، نحو: رأيت زيــداً والفتى، والخفض، نحــو: مررت بزيد والفتى، ولا جزم كائن فيها.

وللأفعال من ذلك المذكور من الأقسام الأربعة، الرفع، نحو: يضرب ويخشى، وإعرابه، يخشى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف، منع من ظهورها التعذر. والنّصب، نحو: لن يضرب، وإعرابه، لن: حرف نفي ونصب واستقبال، ويضرب: فعل مضارع منصوب بلن، وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره. والجزم، نحو: لم يضرب، وإعرابه، لم: حرف نفي وجزم وقلب، ويضرب: فعل مضارع مجزوم بلم، وعلامة جزمه سكون آخره. ولا خفض كائن فيها، أي الأفعال.



باب معرفة علامات الإعراب

للرفع أربع علامات: الضمة والواو والألف والنـــون، فأما الضمة فتكون علامة الرفع في أربعة مواضع:

في الاسم المفرد، وهو هنا ما ليس مثنى ولا مجموعاً ولا ملحقاً بهما، ولا من الأسماء الخمســـة، نحو: جاء زيد والفتى والقاضي. وفي جمع التكسير، وهو ما تغير فيه بناء مفرده، سواء كان بتغيير شكل فقط، نحو: أَسَدٍ وأُسُد، أو بزيادة فقط، نحو: صِنو وصِنوان، أو بنقص فقط، نحو: تُخْمة وتُخَم، أو بنقص مع تغيير الشــكل، نحو: كِتاب وكُتُب، ورَسُول ورُسُــل، أو بزيادة مع تغيير شــكل، نحو: رَجُل ورِجــال، أو بالثلاثة، نحو: غُلام وغِلْمــان، نحو: جاءت رجال. وفي جمع المؤنث الســالم، وهو ما جمع بألف وتاء مزيدتين، نحو: جاءت الهندات. والرابع فــي الفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شــيء، والمراد بالشــيء ألف الاثنين، وواو الجماعة، ويــاء المخاطبة، فإن اتصل به ما ذكر يرفع بثبوت النون كما سيأتي، وذلك نحو: يضرب زيد.

وأما الواو فتكون علامة للرفع في موضعين: في جمع المذكر الســالم، وهو ما جمع بواو ونون، أو ياء ونون، نحو: جاء الزيدون، وقام المسلمون، وإعرابه، جاء: فعل ماض، والزيدون: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنه جمع مذكرســالم، والنون عوض عن التنوين في الاســم المفرد. وفي الأســماء الخمســة: وهي أبوك وأخوك وحموك وفوك وذو مال، نحو: جاء أبوك، وإعرابه، جاء: فعل ماض، وأبوك: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه من الأسماء الخمسة، وأبو مضاف والكاف مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر.

وأما الألــف، فتكون علامة للرفع في تثنية الأســماء خاصــة، نحو: جاء الزيدان، وإعرابه: جاء فعل ماض، والزيدان: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة؛ لأنه مثنى، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

وأما النون، فتكون علامة للرفع في الفعل المضــارع إذا اتصل به ضمير تثنية، نحو: يفعــلان وتفعلان، وإعرابه، يفعلان: فعــل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة؛ لأنه من الافعال الخمســة، والالف: فاعل مبني على السكون في محل رفع، ومثله تفعلان. أو ضمير جمع، نحو: يفعلون وتفعلون، وإعرابه، يفعلون: فعل مضارع مرفــوع بثبوت النون، والواو فاعل، وتفعلون مثله. أو ضمير المؤنثة المخاطبة، نحو: تفعلين، وإعرابه تفعلين فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، والياء فاعل.

وللنصب خمس علامات: الفتحة والالف والكسرة والياء وحذف النون، فأما الفتحة فتكون علامة للنصب في ثلاثة مواضع:

في الاسم المفرد، نحو: ضربتُ زيداً. وجمع التكسير، نحو: رأيت الزيود والهنود. والفعل المضارع إذا دخل عليه ناصب ولم يتصل بآخره شيء، نحو: لن يضرب، وقد تقدم إعرابه.

وأما الألف فتكون علامة النصب في الأسماء الخمسة، نحو: رأيت أباك، وإعرابه، رأيتُ: فعل وفاعل، وأباك مفعول بــه منصوب، وعلامة نصبه الألف نيابة عن الفتحة؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وأبا مضاف والكاف مضاف إليه في محل جر. وأخاك: الواو حرف عطف، وأخاك معطوف على (أباك)، والمعطوف على المنصوب منصــوب، وعلامة نصبه الألــف نيابة عن الفتحــة؛ لأنه من الأسماء الخمسة... الخ. وما أشبه ذلك: وهو رأيت حماك وفاك وذا مالٍ.

وأما الكســرة فتكون علامة للنصب في جمع المؤنث الســالم، نحو: خلق الله الســموات، وإعرابــه، خلق: فعل مــاض، والله: فاعــل مرفوع،

والسموات: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة، لأنه جمع مؤنث سالم.

وأما الياء فتكون علامة للنصب في التثنية، نحو: رأيت الزيديْنِ، وإعرابه، رأيت: فعل وفاعل، والزيديْنِ: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الياء المفتوح ما قبلها المكســـور ما بعدها؛ لأنه مثنّى، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد. والجمع، نحو: رأيت الزيدِينَ، وإعرابه، رأيت: فعل وفاعل، والزيدِينَ: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الياء المكســـور ما قبلها المفتوح ما بعدها؛ لأنه جمع مذكر سالم، والنون... الخ[(١)].

وأما حذف النون فيكون علامــة للنصب في الأفعال التـــي رفعها بثبات النون، نحو: لن يفعلا، وإعرابه، لن: حرف نفي ونصب واستقبال، ويفعلا: فعل مضارع منصوب بلن، وعلامة نصبه حذف النون، والألف فاعل، وتفعلا مثله، ولن يفعلوا ولن تفعلوا ولن تفعلي، ولا يخفى إعرابها على نبيه.

وللخفض ثلاث علامات: الكســـرة والياء والفتحة، فأما الكســـرة فتكون علامة للخفض في ثلاثة مواضع:

في الاسم المفرد المنصرف، نحو: مررت بزيد. وجمع التكسير المنصرف، نحو: مررت بالزيود والهنود. وجمع المؤنث السالم، نحو: مررت بالهندات.

وأما الياء فتكون علامة للخفض في ثلاثة مواضع: في الأسماء الخمسة، نحو: مررت بأبيك، وإعرابـــه، مررتُ: فعل وفاعل، البـــاء حرف جر، وأبيك مجرور بالباء وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة؛ لأنه من الأسماء الخمسة... الخ. وفي التثنية، نحو: مررت بالزيديْنِ، وإعرابه، الباء: حرف جر، والزيديْنِ: مجرور بالباء وعلامة جره الياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها... الخ[(٢)].

---

(١) في النسخة (ب) بعد كلمة «والنون» جملة: «عوض التنوين في الاسم المفرد».

(٢) في النســـخة (ب) بعد كلمة «بعدها» هذه الجملة: «لأنه مثنى والنون عوض عن التنوين في

والجمع، نحو: مررتُ بالزيدِينَ، وإعرابه، الباء: حرف جر، والزيدِينَ: مجرور بالباء وعلامة جره الياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها... الخ.

وأما الفتحة فتكون علامة للخفض في الاسـم الـذي لا ينصرف، نحو: مررتُ بأحمد ومساجد، وإعرابه، البـاء: حرف جر، وأحمد مجـرور بالباء وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه اسـم لا ينصرف، ومساجد: الواو حرف عطف، ومساجد معطوف على أحمد والمعطوف على المجرور مجرور، وعلامة جره... الخ.

وللجزم علامتان: السكون والحذف، فأما السكون فيكون علامة للجزم في الفعل المضـارع الصحيـح الآخر، إذا لـم يتصل بآخره شـيء، نحو: ﴿لَمۡ يَـلِدۡ﴾[1]. وأما الحذف فيكون علامـة للجزم في الفعـل المضارع المعتل الآخر، نحو: لم يخـشَ، لم: حرف نفي وجزم وقلـب، ويخش: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الألف، والفتحة قبلها دليل عليها. ولم يدعُ، وإعرابه، يدع: فعل مضارع مجزوم بلـم، وعلامة جزمه حذف الواو، والضمة قبلها دليل عليها. ولم يرمِ، وإعرابه، يرم: فعل مضـارع مجزوم بلم، وعلامة جزمه حذف الياء، والكسرة قبلها دليل عليها. وفي الأفعال الخمسة التي رفعها بثبات النون، نحو: لم يفعلا، ولم تفعلا، ولم يفعلوا، ولم تفعلوا، ولم تفعلي، وإعرابه، يفعلا: فعل مضارع مجزوم بلم، وعلامة جزمه حذف النون، والألف فاعل، ولايخفى إعراب ما بعده على من أتقن ما تقدم.

الاسم المفرد».

(١) الاخلاص ٣، وتمامها: ﴿لَمۡ يَـلِدۡ وَلَـمۡ يُولَـدۡ﴾.

فصل

المعربات قسمان: قسم يعرب بالحركات، أي وجوداً أو عدماً، فيشمل السكون. وقسم يعرب بالحروف، أي وجوداً أوعدماً، فيشمل الحذف. فالذي يعرب بالحركات أربعة أنواع: الاسم المفرد، وجمع التكسير، وجمع المؤنث السالم، والفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء مما تقدم، وكلها ترفع بالضمة، نحو: يضرب زيدٌ ورجالٌ ومؤمناتٌ. وتنصب بالفتحة، نحو: لن أضرب زيداً ورجالاً. وتخفض بالكسرة، نحو: مررتُ بزيدٍ ورجالٍ ومؤمناتٍ. وتجزم بالسكون، نحو: لم يضربْ. وخرج عن ذلك ثلاثة أشياء: جمع المؤنث السالم ينصب بالكسرة، نحو: رأيت الهنداتِ، والاسم الذي لاينصرف يخفض بالفتحة، نحو: مررتُ بأحمدَ ومساجدَ. والفعل المضارع المعتل الآخر يجزم بحذف آخره، نحو: لم يخشَ، ولم يدعُ، ولم يرمِ. والذي يعرب بالحروف أربعة أنواع: التثنية، وجمع المذكر السالم، والأسماء الخمسة، والأفعال الخمسة: وهي يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين[1].

فأما التثنية فترفع بالألف، وتنصب وتخفض بالياء. وأما جمع المذكر السالم فيرفع بالواو، وينصب ويخفض بالياء، وأما الأسماء الخمسة فترفع بالواو، وتنصب بالألف، وتخفض بالياء، وأما الأفعال الخمسة فترفع بالنون، وتنصب وتجزم بحذفها.

(١) في النسخة (ب) بعد كلمة «وتفعلين» التالي من كلام الشارح رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «فترفع بالنون».



هذا باب الأفعال

الأفعـــال ثلاثة: ماض ومضــارع وأمر، نحــو: ضرب ويضـــرب واضرب، فالماضي مفتوح الآخر أبداً لفظاً وتقديراً، نحو: ضرب ورمى وضربت، وإعرابها: ضرب فعل ماض مبني على الفتح الظاهر، ورمـــى: فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهورها التعذر، وضَرَبـــتُ: فعل وفاعل، ضرب: فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض كراهة توالي أربع متحــركات فيما هو كالكلمة الواحدة، والتاء: ضمير المتكلم مبني على الضم في محل رفع على أنه فاعل. والأمرمجزوم صورة أبداً، نحو: اضرب اضربا اضربوا اضربي اخـــش ادع ارم. والمضارع ما كان في أوله إحدى الزوائد الأربـــع، يجمعها قولك: أنيـــتُ، وهو مرفوع أبـــداً لتجرده عن الناصب والجازم، حتى يدخل عليه ناصب فينصبه، أو جازم فيجزمه.

فالنواصب علـــى طريقة الكوفيين[١] عشـــرة، وعلى طريقـــة البصريين[٢] الأربعة الأول لا غير، وهي: أن، نحو: يعجبني أن تقوم، وإعرابه: يعجب: فعل مضارع مرفوع، والنون للوقاية، والياء مفعول به مبني على السكون في محل

(١) أي النحاة من أهل الكوفة، واختيار ابن آجروم يبين أنه على رأي الكوفيين في هذه المسئلة، وللتفصيل في هذه المسئلة تراجع رسالة الماجســتير للفاضلة سعاد علي والتي هي بعنوان: «نواصب الفعل المضارع بين البصريين والكوفيين».

(٢) أي النحاة من أهل البصرة، ولبسط بعض أوجه الخلاف في المسائل بين الكوفيين والبصريين فليراجع كتاب الإنصاف في مســائل الخلاف بين البصرييـــن والكوفيين لأبي البركات ابن الانباري المتوفى عام ٥٧٧هـ.

نصب، وأن حرف مصدري ونصب، وتقوم فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره، وفاعله مستتر وجوباً تقديره أنت. ولن، نحو: لن يضرب زيد. وإذا، نحو: إذا أكرمك، جواباً لمن قال أنا أزورك غداً، وإعرابه: إذا: حرف جواب وجزاء ونصب، وأكرم: فعل مضارع منصوب بإذا وعلامة نصبه فتح آخره، وفاعله مستتر وجوباً تقديره أنا، والكاف مفعول به مبني على الفتح في محل نصب. وكي المصدرية، نحو: ﴿ لِّكَيْلَا تَأْسَوْا ﴾[1]، وإعرابه اللام حرف تعليل وجر، وكي حرف مصدري ونصب، ولا نافية، وتأسوا فعل مضارع منصوب بكي وعلامة نصبه حذف النون، والواو فاعل مبني على السكون في محل رفع. ولام كي، نحو: ﴿وَأُمِرْنَا لِنُسْلِمَ ﴾[2]، وإعرابه اللام لام كي، ونسلم فعل مضارع منصوب بأن المضمرة جوازاً بعد لام كي وعلامة نصبه فتح آخره، وفاعله مستتر وجوباً تقديره نحن. ولام الجحود: وضابطها أن يسبقها كان المنفية بما، نحو: ﴿ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ ﴾[3]، أو يكن المنفية بلم، نحو: ﴿لَّمْ يَكُنِ ٱللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ ﴾[4]، وإعرابه ما نافية، وكان فعل ماض ناقص، الله اسمها مرفوع بها، واللام لام الجحود، ويعذب فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد لام الجحود، وعلامة نصبه فتح آخره، وفاعله

---

(١) الحديد ٢٣، وتمامها: ﴿ لِّكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا ءَاتَىٰكُمْ ۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴾.

(٢) الانعام ٧١، وتمامها: ﴿ قُلْ أَنَدْعُوا مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَىٰٓ أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ كَٱلَّذِى ٱسْتَهْوَتْهُ ٱلشَّيَٰطِينُ فِى ٱلْأَرْضِ حَيْرَانَ لَهُۥٓ أَصْحَٰبٌ يَدْعُونَهُۥٓ إِلَى ٱلْهُدَى ٱئْتِنَا ۗ قُلْ إِنَّ هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ٱلْهُدَىٰ ۖ وَأُمِرْنَا لِنُسْلِمَ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾.

(٣) الانفال ٣٣، وتمامها: ﴿ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ ۚ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴾.

(٤) النساء ١٣٧ و١٦٨، وتمام الأولى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ٱزْدَادُوا كُفْرًا لَّمْ يَكُنِ ٱللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا ﴾، وتمام الثانية: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا لَمْ يَكُنِ ٱللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا ﴾.

مستتر فيه جوازاً، تقديره هو يعود على الله، والهاء: مفعول به في محل نصب، والميم علامة الجمع، والجار والمجرور متعلق بمحذوف، والتقدير مريداً لتعذيبهم خبر كان. وحتى، نحو: ﴿حَتَّىٰ يَرۡجِعَ إِلَيۡنَا مُوسَىٰ﴾[(١)]، وإعرابه: حتى حرف غاية وجر، ويرجع فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد حتى، وعلامة نصبه فتح آخره، وإلينا جار ومجرور متعلق بيرجع، وموسى فاعل مرفوع. والجواب بالفاء والواو، في العبارة قلب، والأصل والفاء والواو في الجواب[(٢)]، نحو: أقبل فأحسن إليك، وإعرابه، أقبل: فعل أمر مبني على السكون، وفاعله مستتر وجوباً تقديره أنت، فأحسن: الفاء فاء السببية، وأحسن فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد فاء السببية، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، أو أقبل وأحسنَ إليك، وإعرابه: الواو: واو المعيّة، وأحسن: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد واو المعية، وعلامة نصبه فتح آخره، وإليك: جار ومجرور متعلق بأحسن. وأو، نحو: لأقتلن الكافر أو يسلم، وإعرابه: اللام: موطئة للقسم، واقتلن: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة في محل رفع، والفاعل مستتر وجوباً تقديره أنا، والنون للتوكيد، والكافر: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة، وأو: حرف عطف بمعنى إلاّ، ويسلم: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد أو، والفاعل مستتر جوازاً تقديرهو يعود على الكافر.

والجوازم ثمانية عشر، وهي قسمان: ما يجزم فعلاً واحداً، وهي الثمانية الأول، وما يجزم فعلين وهو الباقي. وهي: لم، نحو: ﴿لَمۡ يَلِدۡ وَلَمۡ يُولَدۡ﴾[(٣)]. ولمّا، نحو: لما يضرب زيد، وإعرابه: لما: حرف نفي وجزم وقلب، ويضرب: فعل مضارع مجزوم بلما، وعلامة جزمه سكون آخره، وزيد

---

(١) طه ٩١، وتمامها: ﴿قَالُواْ لَن نَّبۡرَحَ عَلَيۡهِ عَٰكِفِينَ حَتَّىٰ يَرۡجِعَ إِلَيۡنَا مُوسَىٰ﴾.

(٢) لأن الناصب على مذهب المصنف هو الفاء والواو لا الجواب.

(٣) الاخلاص ٣.

فاعل. وألم، نحو: ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ﴾[١]، وإعرابه: الهمزة للتقرير، ولم: حرف نفي وجزم وقلب، ونشرح: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه سكون آخره، وفاعله مستتر وجوباً تقديره نحن. وألمّا، نحو: ألمّا أحسن إليك، وإعرابه: الهمزة للتقرير، ولما: حرف نفي وجزم وقلب، وأحسن: فعل مضارع مجزوم بألمّا، وإليك: جار ومجرور متعلق بأحسن. ولام الأمر، نحو: ﴿لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ﴾[٢]، وإعرابه: اللام لام الامر، وينفق: فعل مضارع مجزوم بلام الأمر، وعلامة جزمه السكون، وذو: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو، وذو: مضاف، وسعة مضاف إليه مجرور. والدعاء، نحو: ﴿لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾[٣]، وإعرابه: اللام لام الدعاء، ويقضِ: فعل مضارع مجزوم بلام الدعاء، وعلامة جزمه حذف الياء، والكسرة قبلها دليل عليها، وعلينا: جار ومجرور متعلق بيقض، ورب: فاعل مرفوع، ورب مضاف والكاف مضاف إليه[٤] في محل جر.

ولا في النهي، نحو: ﴿لَا تَخَفْ﴾[٥]، وإعرابه لا ناهية، وتخف: فعل مضارع مجزوم بلا الناهية، وعلامة جزمه السكون، وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره أنت. والدعاء، نحو: ﴿لَا تُؤَاخِذْنَا﴾[٦]، وإعرابه: لا دعائية، وتؤاخذنا: فعل مضارع مجزوم بلا الدعائية، وعلامة جزمه السكون، وفاعله مستتر وجوباً

---

(١) الشرح ١، وتمامها: ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾.

(٢) الطلاق ٧، وتمامها: ﴿لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِۦ وَمَن قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُۥ فَلْيُنفِقْ مِمَّآ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَآ ءَاتَىٰهَا سَيَجْعَلُ ٱللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا﴾.

(٣) الزخرف ٧٧، وتمامها: ﴿وَنَادَوْا۟ يَـٰمَـٰلِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُم مَّـٰكِثُونَ﴾.

(٤) في النسخة (ب) بعد كلمة «إليه» الآتي: «مبني على الفتح».

(٥) وردت في ٩ آيات من سورة هود٧٠، وطه٢١ و٦٨، والنمل١٠، والقصص٢٥ و٣١، والعنكبوت٣٣، وص٢٢، والذاريات ٢٨.

(٦) البقرة ٢٨٦، وتمامها: ﴿لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَـٰفِرِينَ﴾.

تقديره أنت، ونا: مفعول به مبني على السكون في محل نصب. وإن، نحو: إن يقم زيد يقم عمرو، وإعرابه: إن: حرف شـــرط جازم يجزم فعلين، الأول فعل الشـــرط، والثاني جوابه وجزاؤه، ويقم: فعل مضارع مجزوم بأن فعل الشرط وعلامة جزمه الســـكون، وزيد: فاعل مرفوع، ويقم: جواب الشـــرط مجزوم، وعلامة جزمه السكون، وعمرو فاعل مرفوع. وما، نحو: ما تأكل آكل، وإعرابه، ما: اسم شرط جازم يجزم فعلين: الأول فعل الشرط، والثاني جوابه وجزاؤه، وتأكل فعل الشرط مجزوم بالسكون، وآكل جواب الشرط مجزوم بالسكون. ومَنْ، نحو: ﴿مَن يَعۡمَلۡ سُوٓءٗا يُجۡزَ بِهِۦ﴾[١]، [وإعرابه]، مَن: اسم شرط جازم، ويعمل: فعل الشـــرط مجزوم بالسكون، وســـوء: مفعول به منصوب، ويجز: جواب الشرط مجزوم، وعلامة جزمه حذف الألف، والفتحة قبلها دليل عليها. ومهما، نحو: مهما تـــأكل آكل[٢]. وإذ ما، نحو: إذ ما تأمـــر أفعل، وإعرابه: إذ ما حرف شرط جازم على الأصح[٣] يجزم فعلين، وتأمر: فعل الشرط مجزوم، وأفعل: جواب الشـــرط مجزوم. وأي، نحو: أي دابة تركب أركب، [وإعرابه]، أي: اسم شـــرط جازم يجزم فعلين، وأي: مضاف، ودابة: مضاف إليه مجرور، وتركب: فعل الشرط مجزوم، وأركب: جواب الشرط مجزوم. ومتى، نحو: متى تأتيني أكرمك، وإعرابه: متى: اسم شرط جازم يجزم فعلين، وتأت فعل الشرط مجزوم، وعلامة جزمه حذف الياء، والكسرة قبلها دليل عليها، والنون للوقاية، والياء مفعول به، أكرمك جواب الشـــرط مجزوم، وفاعله مســـتتر فيه وجوباً

---

(١) النساء ١٢٣، وتمامها: ﴿ لَّيۡسَ بِأَمَانِيِّكُمۡ وَلَآ أَمَانِيِّ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِۗ مَن يَعۡمَلۡ سُوٓءٗا يُجۡزَ بِهِۦ وَلَا يَجِدۡ لَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيّٗا وَلَا نَصِيرٗا ﴾.

(٢) لم يعربها المؤلف، وإعرابها: مهما: اســـم شـــرط مبني في محل نصب مفعول به؛ لأن فعل الشرط واقع على معناه. تأكل: فعل الشرط مجزوم، وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستـتر تقديره أنت. آكل: فعل مضارع مجزوم لوقوعه جواباً للشرط، وعلامة جزمه السكون.

(٣) وقع خلاف بين النحاة حول «إذما»، أهي حرف أم اسم؟ ولعلّ الراجح أنها حرف. فتح البرية بشرح نظم الآجرومية للشنقيطي والحازمي (باب جوازم المضارع).

تقديره أنا، والـكاف مفعول به. وأيّـان، نحو: أيّان ما تعدل بـه الريح تنزل، وإعرابه: أيان: اسم شرط جازم، وما زائدة، وتعدل: فعل الشرط مجزوم، وبه: جار ومجرور متعلق بتعدل، والريح: فاعل تعدل مرفوع، وتنزل: جواب الشرط مجزوم، وعلامة جزمه السـكون وحرك بالكسـرة لأجل الروي. وأيْنَ، نحو: ﴿ أَيْنَمَا تَكُونُوا۟ يُدْرِككُّمُ ٱلْمَوْتُ ﴾[١]، وإعرابه: أين: اسم شرط جازم يجزم فعلين، وما صلة، وتكونوا: فعل الشـرط مجزوم، وعلامة جزمه حذف النون، والواو فاعل، ويدرك: جواب الشـرط مجزوم، والكاف: مفعول به في محل نصب، والميم: علامة الجمع، والموت فاعل مرفوع. وأنّى، نحو: أنّى تأتني أكرمك، وحيثما، نحو: حيثما تجلس أجلس، وإعرابه: حيثما: اسـم شرط جازم يجزم فعلين، تجلس: فعل الشرط مجزوم بالسكون، وأجلس: جواب الشرط مجزوم بالسكون.

وكيفما، نحو: كيفما تجلس أجلس[٢]. وإذا في الشِّعر خاصةً، نحو: وإذا تصبك خصاصةٌ فتجمّلِ[٣]، وإعرابه: إذا: اسم شرط جازم يجزم فعلين، وتصب فعل الشرط مجزوم، والكاف مفعول به منصوب، وخصاصةٌ فاعل مرفوع، فتجمل: الفاء واقعة في الجواب، وتجمل: فعل أمر مبني على السكون، وحرك بالكسر لأجل الروي، وفاعله مستتر وجوباً تقديره أنت، والجملة في محل جزم جواب الشرط.

---

(١) النساء ٧٨، وتمامها: ﴿ أَيْنَمَا تَكُونُوا۟ يُدْرِككُّمُ ٱلْمَوْتُ وَلَوْ كُنتُمْ فِى بُرُوجٍ مُّشَيَّدَةٍ ۗ وَإِن تُصِبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا۟ هَـٰذِهِۦ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ۖ وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا۟ هَـٰذِهِۦ مِنْ عِندِكَ ۚ قُلْ كُلٌّ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ ۖ فَمَالِ هَـٰٓؤُلَآءِ ٱلْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ﴾.

(٢) لم يعربها المؤلف، وإعرابها: كيفما: اسـم شـرط مبني على الفتح، في محل نصب حال، تجلس: فعل مضارع مجزوم بـ «كيفما» وعلامة جزمه السـكون وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مسـتتر جوازا تقديره أنت. أجلس: فعـل مضارع مجزوم بـ «كيفمـا» وعلامة جزمه السكون وهو فعل جواب الشرط والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا.

(٣) وهو عجز بيت من قول الشاعر الجاهلي عبد قيس بن خفاف البرجمي وهو (الأصمعي، ٨٧):

واسـتغن ما أغناك ربك بالغنى   وإذا تصبـك خصاصـة فتجمل



هذا باب مرفوعات الأسماء

المرفوعات سبعة وهي: الفاعل، نحو: جاء زيد. المفعول الذي لم يسم فاعله، نحو: ضُرِبَ زيد، وإعرابه: ضرب: فعل ماض مبني للمفعول، وزيد: نائب الفاعل مرفوع، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره. والمبتدأوخبره، نحو: زيد قائم، وإعرابه: زيد: مبتدأ مرفوع بالابتداء، وعلامة رفعه ضم آخره، وقائم خبره مرفوع[١]. واسم كان، نحو: كان زيد قائماً، وإعرابه: كان: فعل ماض ناقص، زيد: اسمها مرفوع بالضمة الظاهرة، وقائماً خبرها منصوب بالفتحة الظاهرة. واسم إن [و] أخواتها[٢]، نحو: أمسى زيد غنياً. وخبر إن وأخواتها، نحو: إن زيداً قائم، وإعرابه: إن: حرف توكيد ونصب، زيداً: اسمها منصوب بها، وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره، وقائم خبرها مرفوع بها وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره. والتابع للمرفوع، وهو أربعة أشياء: النعت، نحو: جاء زيد الفاضل، وإعرابه: جاء: فعل ماض، وزيد: فاعل مرفوع بالضمة، والفاضل نعت لزيد، ونعت المرفوع مرفوع. والعطف، نحو: جاء زيد وعمرو، وإعرابه: الواو: حرف عطف، عمرو معطوف على زيد، والمعطوف على المرفوع مرفوع. والتوكيد، نحو: جاء زيد نفسه، وإعرابه: نفسه: توكيد لزيد، وتوكيد المرفوع مرفوع. والبدل، نحو: جاء زيد أخوك، وإعرابه: أخوك: بدل من زيد، وبدل المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الواو.

(١) في النسخة (ب) والنسخة (ج) بعد كلمة «مرفوع» الجملة الآتية: «وعلامة رفعه ضم آخره»، ويظهر أنّ ما ألحق في النسخة (ج) كان متأخراً حيث أنها وردت في الهامش بخط مغاير عن خط الناسخ والله أعلم.

(٢) أي أخوات كان.



هذا باب الفاعل

الفاعل هو الاســم المرفوع المذكور قبله فعله، وهو على قســمين: ظاهر ومضمر. فالظاهر نحو قولك: قام زيد، ويقوم زيد، وقام الزيدان،ويقوم الزيدان، وقام الزيدون، ويقوم الزيدون، وقام الرجال، ويقوم الرجال، وقامت هند، وتقوم هند، وقامت الهندان، وتقوم الهندان، وقامت الهندات، وتقوم الهندات، وقامت الهنود، وتقوم الهنود، وقام أخوك، ويقوم أخوك، وقام غلامي، وإعرابه: قام: فعل ماض، وغلام: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه ضمّة مقدّرة على ما قبل ياء المتكلّم، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة، وغلام مضاف، وياء المتكلّم مضاف إليه مبني على السكون في محل جر. ويقوم غلامي، وما أشبه ذلك.

والمضمر اثنا عشر، نحو قولك: ضَرَبْتَ للمتكلم وحده، وإعرابه: ضرب: فعل ماض، والتــاء ضمير المتكلم: فاعــل مبني على الضم فــي محل رفع. وضربنا للمعظم نفسه أو معه غيره[1]، وإعرابه: ضرب: فعل ماض، ونا: فاعل مبني على السكون في محل رفع. وضَرَبْتَ للمخاطب، وإعرابه: ضرب: فعل ماض، والتاء ضميــر المخاطب مبني علــى الفتح في محــل رفع. وضربتِ للمخاطبة، وإعرابه ضرب فعل ماض، والتاء ضميــر المؤنثة المخاطبة فاعل مبني على الكسر في محل رفع. وضربتما للمثنى مطلقاً، وإعرابه ضرب فعل

(١) هكذا في النسخة (ج)، ويقاربها ما في النســخة (ب) حيث وردت الجملة هكذا: «للمعظم نفسه أو المتكلم مع الغير». أما في النسخة (أ) فقد وردت مقلوبة هكذا: «للمتكلم مع الغير أو المعظم نفسه». والصواب إن شاء الله هو ما ورد في النســخة (ج) لأنه يماثل ما ورد في شرح الكفراوي على الآجروميّة.

ماض، والتاء ضمير المخاطبين أو المخاطبتين فاعل مبني على الضم في محل رفع، والميم حرف عماد، والألف حرف دال على التثنية. وضربتم لجمع الذكور المخاطبين، وإعرابه ضرب فعل ماض، والتاء ضمير المخاطبين فاعل مبني على الضم في محل رفع، والميم علامة جمع الذكور. وضَرَبتُنّ لجمع الإناث المخاطبات، وإعرابه ضرب فعل ماض، والتاء: ضمير المخاطبات فاعل مبني على الضم في محل رفع، والنون علامة جمع الإناث المخاطبات. وضَرَبَ للمفرد المذكر الغائب من[1] قولك: زيد ضرب، وإعرابه زيد مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، وضرب فعل ماض، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو يعود على زيد، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ. وضَرَبَتْ للغائبة من قولك: هند ضربت، وإعرابه كالذي قبله. وضَرَبا أي لمثنى الغائب المذكر من قولك: الزيدان ضربا، وإعرابه الزيدان مبتدأ، وضربا فعل ماض، والألف فاعل مبني على السكون في محل رفع، والجملة خبر المبتدأ، ولمثنى الغائبة المؤنث، ضربتا من قولك: الهندان ضربتا، وأهمله المصنف، وإعرابه كالذي قبله. وضربوا لجمع الذكور الغائبين من قولك: الزيدون ضربوا، وإعرابه: الزيدون مبتدأ مرفوع، وضرب فعل ماض، والواو فاعل مبني على السكون في محل رفع، والجملة خبر المبتدأ. وضَرَبْنَ لجمع الإناث الغائبات من قولك: الهندات ضربن، وإعرابه الهندات مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة، وضرب فعل ماض، والنون ضمير النسوة فاعل مبني على الفتح في محل رفع، والجملة خبر المبتدأ. فالمجموع ثلاثة عشر، اثنان للمتكلم، وخمسة للمخاطب، وستة للغائب.

---

(١) الأفضل قوله «نحو» ولكن الشارح درج عليه في هذا الفصل كما أثبته.



هذا باب المفعول الذي لم يسم فاعله

وهو الاسم المرفوع الذي لم يذكر معه فاعله، فإن كان الفعل ماضياً ضم أوله وكسر ما قبل آخره، وإن كان مضارعاً ضم أوله وفتح ما قبل آخره، وهو على قسمين: ظاهر ومضمر. فالظاهر نحو قولك: ضُرِبَ زيد، وإعرابه ضرب فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله، وزيد نائب الفاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة. ويُضْرَبُ زيد، وإعرابه: يضرب فعل مضارع مبني لما لم يسم فاعله، وزيد: نائب الفاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة. وأُكرِمَ عمرو، ويُكرَمُ عمرو.

والمضمر اثنا عشر، نحو قولك: ضُرِبْتُ للمتكلم وحده، وإعرابه: ضرب فعل ماض مبني للمجهول، والتاء ضمير المتكلم نائب الفاعل مبني على الضم في محل رفع. وضُرِبْنا للمتكلم[1] ومعه غيره، أو المعظم نفسه، وإعرابه: ضرب: فعل ماض مبني للمجهول، ونا: ضمير المتكلم غيره أو المعظم نفسه نائب الفاعل مبني على السكون في محل رفع. وضُرِبْتَ للمخاطب المذكر، وإعرابه ضرب فعل ماض الخ، والتاء ضمير المخاطب نائب الفاعل مبني على الفتح في محل رفع. وضُرِبْتِ للمخاطبة المؤنث، وإعرابه ضرب فعل ماض الخ، والتاء ضمير المخاطبة المؤنثة نائب الفاعل مبني على الكسر في محل رفع. وضُرِبْتُما للمثنى المخاطب مطلقاً، وإعرابه ضرب فعل ماض الخ، والتاء ضمير المخاطبين أو المخاطبتين نائب الفاعل مبني على الضم في محل رفع، والميم حرف عماد، والالف حرف دال على التثنية. وضُرِبْتُمْ لجمع الذكور المخاطبين، وإعرابه ضرب فعل ماض الخ،

---

(١) في النسخة (ب) بعد كلمة «المتكلم» كلمة: «وحده».

والتاء ضمير المخاطبين نائب الفاعل مبني على الضم في محل رفع، والميم علامة الجمع. وضُرِبْتُنَّ لجمع الإناث[١] المخاطبات، وإعرابه ضرب فعل ماض الخ، والتاء ضمير النسوة المخاطبات نائب الفاعل مبني على الضم في محل رفع، والنون علامة جمع النسوة. وضُرِبَ للمذكر الغائب، نحو: زيد ضرب، وإعرابه: ضرب فعل ماض مبني للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو. وضُرِبَتْ للغائبة، وإعرابه: ضرب فعل ماض مبني للمجهول، والتاء علامة التأنيث، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هي. وضُرِبا للمثنى الغائب المذكر، وإعرابه: ضرب فعل ماض الخ، والألف نائب الفاعل مبني على السكون في محل رفع، وضُرِبَتا لمثنى الغائب المؤنث، وأهمله المصنف. وضُرِبُوا لجمع الذكور[٢] الغائبين، وإعرابه ضرب فعل ماض الخ، والواو ضمير الذكور الغائبين نائب الفاعل مبني على السكون في محل رفع. وضُرِبْنَ لجمع النسوة الغائبات، وإعرابه ضرب فعل ماض الخ، ونون نسوة: نائب الفاعل مبني على الفتح في محل رفع.

(١) لم ترد كلمة «الإناث» في النسخة (أ) وكذا في النسخة (ج)، ولكنّها ألحقت في الهامش بخط مغاير عن خط الناسخ.

(٢) لم ترد كلمة «الذكور» في النسخة (أ) وكذا في النسخة (ج)، ولكنّها ألحقت في الهامش بخط مغاير عن خط الناسخ.



هذا باب المبتدأ والخبر

المبتدأ، بالهمزة وبالألف، هو الاســم المرفوع العــاري، أي المجرد، عن العوامل اللفظية غير الزائدة، نحو: بحسبك درهم، وإعرابه: الباء حرف جر زائد، وحســب مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمــة مقدرة على آخره منــع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، ودرهم خبر المبتدأ، والشبيهة بالزائدة، نحو: رب رجلٍ كريمٍ لقيته، وقد تقدم إعرابه. والخبر هوالاسم المرفوع المسند إليه، أي إلى المبتدأ مثالهما، نحو قولك: زيد قائم، والزيدان قائمان، والزيدون قائمون، وإعرابها ظاهر. والمبتدأ قسمان: ظاهر ومضمر، فالظاهر ما تقدم ذكره. والمضمر اثنا عشر، وهي: أنا للمتكلم وحده، نحو: أنا قائم، وإعرابه أنا ضمير منفصل مبتدأ مبني على الســكون في محــل رفع، وقائم خبــر المبتدأ مرفوع بالضمة. ونحن للمتكلم مع الغير أو المعظم نفسه، نحو: نحن قائمون، وإعرابه نحن ضمير منفصل مبتدأ مبني على الضم في محل رفع، وقائمون خبر المبتدأ مرفوع بالواو نيابة عن الضمة؛ لأنه جمع مذكر سالم. وأنتَ للمخاطب المذكر، نحو: أنت قائم، وإعرابه أنت: ضمير منفصل مبتدأ مبني على السكون في محل رفع، والتاء حرف خطاب، وقائم خبر المبتدأ مرفوع. وأنتِ للمخاطبة، نحو: أنتِ قائمة، وإعرابه كالذي قبله. وأنتما للمثنى مطلقاً، نحو: أنتما قائمان أو قائمتان، وإعرابه: أن ضمير منفصل... الخ، والتاء حرف خطــاب، والميم حرف عماد، والألف حرف دال على التثنية، وقائمان أو قائمتان خبــر. وأنتم لجمع الذكور المخاطبين، نحو: أنتم قائمون، وإعرابه: أن ضميــر منفصل مبتدأ.. الخ، والتاء حرف خطــاب، والميم علامــة الجمع، وقائمــون خبر. وأنتــن لجمع الاناث

المخاطبات، نحو: أنتن قائمات، وإعرابه أن ضمير الخ، والتاء حرف خطاب، والنون علامة جمع النسوة، وقائمات خبر. وهو للمفرد الغائب، نحو: هو قائم، وإعرابه هو ضمير منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع، وقائم خبر. وهي للمفردة الغائبة، نحو: هي قائمة، وإعرابه كالذي قبله. وهما للمثنى الغائب مطلقاً، نحو: هما قائمان أو قائمتان، وإعرابه: هما ضمير منفصل مبتدأ مبني على السكون في محل رفع، وقائمان أو قائمتان خبر. وهم لجمع الذكور الغائبين، نحو: هم قائمون، وإعرابه كما قبله. وهن لجمع الإناث الغائبات، نحو: هن قائمات، وإعرابه هن ضمير منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع، وقائمات خبر. نحو قولك: أنا قائم، ونحن قائمون، وما أشبه ذلك.

والخبر قسمان: مفرد وغير مفرد. والمراد بالمفرد هنا كبابي النعت والحال، ما ليس جملة ولا شبهها، فيشمل المثنى والمجموع. وبغير المفرد جملة أو شبهها. فالمفرد نحو: زيد قائم، والزيدان قائمان، والزيدون قائمون. وغير المفرد أربعة أشياء: الجار والمجرور، والظرف، والفعل مع فاعله، والمبتدأ مع خبره، نحو قولك: زيدٌ في الدار، وإعرابه: زيد مبتدأ، وفي الدار جار ومجرور متعلق بمحذوف وجوباً تقديره كائن، أو مستتر خبر. وزيدٌ عندك، وإعرابه: زيد مبتدأ مرفوع، وعند ظرف مكان منصوب على الظرفية[1] متعلق بمحذوف وجوباً تقديره كائن، أو مستتر خبر، وعند مضاف والكاف مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر. وزيدٌ قام أبوه، وإعرابه زيدٌ مبتدأ، وقام فعل ماض، وأبوه فاعل مرفوع بالواو، وأبو مضاف والهاء مضاف إليه، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ، والرابط لها من أبوه. وزيدٌ جاريته ذاهبة، وإعرابه: زيد مبتدأ أول مرفوع، وجاريته مبتدأ ثان مرفوع، وجارية مضاف، والهاء مضاف إليه في محل جر، وذاهبة خبر المبتدأ الثاني، والجملة من المبتدأ الثاني وخبره خبر عن الأول وهو زيد، والرابط بينهما الهاء من جاريته.

(١) في النسخة (ب) بعد كلمة «الظرفية» كلمة: «المكانية».



هذا باب العوامل الداخلة على المبتدأ والخبر

وهي ثلاثة أشياء: كان وأخواتها، أي نظائرها في العمل، وإنّ وأخواتها، وظنّ وأخواتها. فأما كان وأخواتها، فإنها ترفع الاسم وتنصب الخبر، وهي كان، نحو: ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴾[1]، وإعرابه: كان فعل ماض ناقص ترفع الاسم وتنصب الخبر، الله: اسمها مرفوع بها، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، غفوراً: خبرها منصوب بها، وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره، ورحيماً خبر بعد خبر[2].

وأمسى، نحو: أمسى زيدٌ غنياً، وإعرابه: أمسى فعل ماض ناقص ترفع الاسم وتنصب الخبر، زيدٌ: اسمها مرفوع بها، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، وغنياً خبرها منصوب بها، وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره. وأصبح، نحو: أصبح البردُ شديداً، وإعرابه ظاهر مما تقدم. وأضحى، نحو: أضحى الفقيهُ ورعاً. وظلّ، نحو: ظلَّ زيدٌ صائماً. وبات، نحو: باتَ زيدٌ ساهراً. وصار، نحو: صارَ السعرُ رخيصاً. وليسَ، نحو: ليسَ زيدٌ قائماً. وما زالَ، نحو: ما زالَ زيدٌ عالماً، وإعرابه: ما نافية، وزالَ فعل ماض ناقص.. الخ. وما انفك، نحو: ما انفك عمرٌو جالساً. وما فتيءَ، نحو: ما فتيءَ بكرٌ محسناً. وما بَرِحَ، نحو: ما برِحَ محمدٌ كريماً، وإعرابه كإعراب ما زال. وما دامَ، نحو: لا أصحبُكَ ما دامَ زيدٌ مُتردداً إليك، وإعرابه: لا نافية، وأصحب فعل مضارع مرفوع، وفاعله مستتر وجوباً تقديره أنا، والكاف مفعول به، وما مصدرية ظرفية، ودام فعل ماض ناقص.. الخ، وإليك جار ومجرور متعلق بمتردداً. وما تصرف منها معطوف على كان، يعني أن

(١) وردت في ٩ آيات من سورة النساء ٩٦ و١٠٠ و١٥٢، والاحزاب ٥ و٥٠ و٥٩ و٧٣، والفتح ١٤، والفرقان ٧٠.

(٢) أي خبر ثانٍ منصوب فهو خبر أتى بعد الخبر الاول وهو «غفوراً».

ما تصرف في هذه الأفعال يعمل عمل ماضيها، نحو: كان ويكون، تقول: يكون زيدٌ قائماً، وإعرابه: يكون فعل مضارع متصرف من كان الناقصة، يرفع الاسم وينصب الخبر، وزيدٌ: اسمها مرفوع بها، وقائماً: خبرها منصوب بها. وكن، نحو: كن قائماً، وإعرابه: كن فعل أمر متصرف من كان الناقصة، يرفع الاسم وينصب الخبر، واسمه ضمير مستتر فيه وجوباً[١] تقديره أنت، وقائماً خبره. وأصبحَ ويُصبِحُ وأصبِح، نحو: يُصبحُ زيدٌ قائماً، وأصبحَ قائماً. تقول: كان زيدٌ قائماً، وليس عمروٌ شاخصاً، أي حاضراً أو مسافراً، وما أشبه ذلك، أي من الأمثلة.

وأما إنّ وأخواتها فإنها تنصب الاسم وترفع الخبر، وهي: ستة، إنّ، نحو: إنّ زيداً قائمٌ، وإعرابه: إنّ حرف توكيد ونصب، تنصب الاسم وترفع الخبر، وزيداً اسمها منصوب بها، وقائمٌ خبرها مرفوع بها. وأنّ، نحو: بلغني أنّ زيداً منطلقٌ، [وإعرابه] بلغَ: فعل ماض، والنون للوقاية، والياء مفعول به مبني على السكون في محل نصب، أنّ حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر، زيداً اسمها منصوب بها، ومنطلقٌ خبرُها مرفوع بها. ولكنّ، نحو: قام القوم لكنّ عمراً جالس، وإعرابه: قامَ فعلٌ ماض، والقوم فاعل، لكنّ حرف استدراك ونصب الخ. وكأنّ، نحو: كأنّ زيداً أسدٌ، وإعرابه: كأنّ حرف تشبيه ونصب.. إلخ. وليت، نحو: ليتَ عمراً شاخصٌ، وإعرابه: ليت حرف تمنٍّ ونصب الخ. ولعلّ، نحو: لعلّ الحبيبَ قادمٌ، وإعرابه: لعل حرف ترجٍّ ونصب الخ. تقول: إنَّ زيداً قائمٌ، وليت عمراً شاخصٌ، وما أشبه ذلك. ومعنى إنّ وأنّ للتوكيد، اللام زائدة، أي توكيد النسبة، وهو رفع احتمال الكذب، ودفع توهم المجاز. ولكنَّ للاستدراك، [و]هو تعقيب الكلام برفع ما يتوهم ثبوته أو نفيه. وكأن للتشبيه، وهو الدلالة على مشاركة أمر لأمر في معنى بينهما. وليت للتمني، وهو طلب ما لا طمع فيه أو ما فيه عسر. ولعل للترجي، وهو طلب الأمر المحبوب نحو: لعل الحبيبَ قادمٌ، ولعلّ العدوَّ هالك. والتوقع، وهو الإشفاق في المكروه نحو: لعلّ الحبيبَ هالكٌ، ولعلّ العدوَّ قادمٌ.

---

(١) في النسخة (ب) بعد كلمة «فيه» كلمة: «وجوباً».

وأما ظننت وأخواتها فإنها تنصب المبتدأ والخبر على أنهما مفعولان لها، وهي: ظننتُ، نحو: ظننتُ زيداً منطلقاً، وإعرابه: ظننت فعل وفاعل، وزيداً: مفعوله الأول منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره، ومنطلقاً مفعوله الثاني منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره. وحسبتُ، نحو: حسبتُ الحبيب قادماً، وإعرابه: حسبت فعل وفاعل، والحبيب مفعوله الأول، وقادماً مفعوله الثاني. وخِلتُ، نحو: خلت الهلال لائحاً. وزعمتُ، نحو: زعمتُ بكراً صديقاً. ورأيتُ، نحو: رأيتُ الصدق منجياً. وعلمتُ، نحو: علمتُ الجود محبوباً. ووجدتُ، نحو: وجدتُ العلم نافعاً. واتخذتُ، نحو: ﴿وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبْرَٰهِيمَ خَلِيلًا﴾[١]. وجعلتُ، نحو: جعلتُ الطين إبريقاً. وسمعتُ، نحو: سمعتُ النبي يقول، وإعرابه: سمعتُ فعلَ وفاعل من أخوات ظنَّ، والنبيّ مفعوله الأول منصوب، ويقول فعل مضارع مرفوع، وفاعله مستتر جوازاً تقديره هو، والجملة في محل نصب على أنه مفعوله الثاني، وهذا على رأي أبي علي الفارسي[٢] في قوله أن سمع إذا دخلت على ما لا يسمع تعدت لاثنين[٣]، وهو ضعيف، والراجح أن جملة يقول في محل نصب على الحال[٤]. [تقول ظننتُ زيداً منطلقاً، وخِلتُ عمْراً شاخصاً، وما أشبه ذلك][٥].

---

(١) النساء ١٢٥، وتمامها: ﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِّمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُۥ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَٱتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًاۗ وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبْرَٰهِيمَ خَلِيلًا ﴾.

(٢) هو الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي والمكنى بأبي علي، أحد الأعلام في زمانه في علم العربية وصاحب التصانيف المشهورة فيها مثل الإيضاح في النحو وكتاب الحجة في علل القراءات وكتاب الايضاح وكتاب التكملة وتعاليق سيبويه والمسائل وهي كثيرة وغيرها. أخذ العلم عن الزجاج وابن السراج وغيرهما وتفرد برواية جزء، وتخرج على يديه جملة من أهل اللغة مثل علي بن عيسى الربعي وابن جني. توفي ببغداد ودفن بها عام ٣٧٧هـ. وللمزيد عن ترجمته انظر في كتاب الشذرات للحنبلي (٨٨/٣) وبغية الوعاة للسيوطي (٤٩٦/١) وسير أعلام النبلاء للذهبي (٣٨٠/١٦ ـ ٣٨١).

(٣) انظر تفصيل ذلك من قول أبي علي الفارسي في كتابه «المسائل الحلبيات» (٨٢/١ ـ ٨٣).

(٤) أفاده السيوطي وفصّل ذلك في كتابه «عقود الزبرجد في إعراب الحديث النبوي» (٧١/١ ـ ٧٢).

(٥) لم يورد الشارح باقي المتن وهو ما بين المعقوفتين إلا ما أعربه في أول الباب.



هذا باب النعت

النعت تابع للمنعوت في رفعه ونصبه وخفضه وتعريفه وتنكيره، تقول: قام زيدٌ العاقلُ، وإعرابه: قام فعل ماض، وزيد فاعل، والعاقل نعت لزيد، ونعت المرفوع مرفوع، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره. ورأيت زيداً العاقلَ، وإعرابه: رأيت فعل وفاعل، وزيداً مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة، والعاقل نعت لزيد، ونعت المنصوب منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره. ومررتُ بزيدٍ العاقلِ، وإعرابه: مررت فعل وفاعل، الباء حرف جر، وزيد مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والعاقل نعت لزيد، ونعت المجرور مجرور، وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره.

والمعرفة خمسة أشياء: الاسم المضمر، وهي ستون ضميراً، اثنا عشر منها متصل مرفوع، نحو: ضربتُ، وضربْنا... الخ. واثنا عشر منفصل مرفوع، نحو: أنا، وأنتَ... الخ. واثنا عشر منها متصل منصوب، نحو: أكرمَني، أكرمَنا الخ. واثنا عشر منفصل منصوب، نحو: إياي، وإيانا الخ. واثنا عشر متصل مجرور، نحو: مرّ بي، مرّ بنا. والاسم العلم، نحو: زيد، ومكة، والاسم المبهم وهو نوعان، الأول: اسم الإشارة، نحو: هذا للمفرد المذكر، وهذه للمفردة المؤنث، وهؤلاء لجمعهما، وهذان وهاتان لتثنيتهما رفعاً، وهذين وهاتين نصباً وجراً، تقول: جاء هذا، وإعرابه: هاء حرف تنبيه، وذا اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل. والثاني: اسم الموصول، نحو: الذي للمفرد المذكر، والتي للمفردة المؤنث، واللذان واللتان لتنثيتهما رفعاً، واللذين واللتين لهما نصباً وجراً، والذين لجمع الذكور، واللائي واللآتي لجمع الإناث. ويحتاج إلى

صلةٍ، وهي جملة أو شبهها، وهو الجار والمجرور والظرف، وعائدٍ مطابقٍ يعود عليه، نحو: جاء الذي قام، والتي قامت، واللـــذان قاما، واللتان قامتا، والذين قاموا، واللاتي قمن، وإعرابه: جاء فعل ماض، والذي فاعل مبني على السكون في محل رفع، وجملة قام من الفعل والفاعــل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول. وجاء الذي عندك، وجاء الذي في الدار، وإعرابه: عندك ظرف مكان منصوب على الظرفية متعلق بمحذوف تقديره كائن صلة الموصول. والاســم الذي فيه الألف واللام، نحو: الرجل والغلام، وما أضيف إلى واحد من هذه الأربعة، نحو: غلامــي وغلام زيد، وغلام هذا وغلام الــذي قام أبوه، وغلام الرجل. والنكرة كل اسم شــائع في إفراد جنسه لا يختص به واحد دون آخر، نحو: رجل وفرس وأســنان، وتقريبه إلى ذهن المبتــدئ أن تقول: كل ما، أي اسم، صَلَحَ دخول الألف واللام عليه، نحو: الرجل والفرس[1].

---

(١) في جميع النسخ وردت كلمة «الغلام» مكان كلمة «الفرس» والصواب ما اثبت بحسب متن الاجرومية المعتمد.



باب العطف

وحروف العطف عشرة، بل تسعة[١]، وهي: الواو: وهي لمطلق الجمع، نحو: جاء زيد وعمرو. والفاء: وهي للترتيب والتعقيب، نحو: جاء زيد فعمرو. وثم: وهي للترتيب والتراخي، نحو: جاء زيد ثم عمرو. وأو: وهي لأحد الشيئين أو الأشياء، نحو: جاء زيد أو عمرو. وأم، نحو: أجاء زيد أم عمرو. وإما: بكسر الهمزة، نحو: اضرب إما زيداً وإما عمراً، وإعرابه: اضرب فعل أمر مبني على السكون، وفاعله مستتر وجوباً تقديره أنت، إما حرف تخيير، وزيداً مفعول به منصوب، وإما: الواو زائدة، وإما حرف عطف، وعمراً معطوف على زيد، والمعطوف على المنصوب منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره، وهذا ضعيفٌ والصحيح أن الواوَ عاطفةٌ[٢] وإما حرف تخيير كالذي قبله. وبل، نحو: جاء زيد بل عمرو. ولا، نحو: جاء زيد لا عمرو. ولكن، نحو: ما رأيت زيداً لكن عمراً. وحتى في بعض المواضع، نحو: أكلت السمكة حتى رأسها، وإعرابه: أكلت فعل وفاعل، والسمكة مفعول به منصوب، وحتى حرف عطف، ورأسها معطوف على السمكة والمعطوف على المنصوب منصوب، ورأس مضاف، والهاء مضاف إليه في محل جر، هذا إذا نصبت رأسها، فإن رفعتها كان حرف ابتداء، وإن جررتها

---

(١) باعتبار «حتى» في بعض المواضع وليس على إطلاقه كما سيأتي.

(٢) وقع خلاف حول إعراب الواو الواقعة قبل إما الثانية، فمنهم من اعتبرها حرف زائد و(إما) الثانية حرف عطف. ومنهم من ذهب إلى أن (وإما) جميعاً حرف عطف. راجع كتاب «دراسات في النحو» لصلاح الدين الزعبلاوي (٥٣٥/١).

كان حرف جر. فإن عطفت بها، أي بهذه الأحرف، على مرفوع رفعتَ أنت، أو على منصــوب نصبتَ، أو علــى مخفوض خفضـــتَ، أو على مجزوم جزمت، تقول: قام زيد وعمرو، ورأيت زيداً وعمراً، ومررت بزيد وعمرو، [وزيدٌ لم يقم ولم يقعد]، [نحو] ويقـــومُ ويقعدُ زيدٌ، ولن يقومَ ويقعدَ زيد، ولم يقمْ ويقعدْ زيد.



باب التوكيد

التوكيد تابع للمؤكد في رفعه ونصبه وخفضه وتعريفه، ولم يقل وتنكيره؛ لأن النكرة لا تؤكد خلافاً للكوفيين [(١)]. ويكون بألفاظ معلومة، أي معينة، وهي: النفس، نحو: جاء زيد نفسه، وإعرابه: جاء فعل ماض، وزيد فاعل مرفوع بالضمة، ونفسه توكيد لزيد، وتوكيد المرفوع مرفوع، وعلامة رفعه ضم آخره، ونفس مضاف، والهاء مضاف إليه مبني على الضم في محل جر. والعين، نحو: جاء زيد عينه. وكل، نحو: جاء القوم كلهم. وأجمع، نحو: جاء القوم أجمع. وتوابع أجمع، وهي: أكتع وأبتع وأبصع، نحو: جاء القوم أجمعون أكتعون أبتعون أبصعون، وإعرابه: جاء فعل ماض، والقوم فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، أجمعون تأكيد للقوم، وتأكيد المرفوع مرفوع، وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد، وأكتعون توكيد ثان، وتوكيد المرفوع مرفوع، وعلامة رفعه الواو... إلخ، وأبتعون توكيد ثالث للقوم... إلخ، وأبصعون تأكيد رابع للقوم.. إلخ. تقول: قام زيدٌ نفسُه، ورأيتُ القومَ كلَّهم، ومررْتُ بالقومِ أجمعين، وإعرابُها ظاهر مما تقدم.

(١) لا تؤكد النكرة مطلقا، أي سواء أفادت أم لا، وهذا ما ذهب إليه البصريون. وذهب الكوفيون إلى أنها إن أفادت جاز توكيدها، وتبعهم ابن مالك. راجع كتاب «بلوغ الأرب بشرح شذور الذهب» للأنصاري (٢٢١/١).



باب البدل

إذا أبدل اسم من اسم تبعه في جميع إعرابه: رفعاً ونصباً وجراً، أو أبدل فعل من فعل تبعه في جميع إعرابه: رفعاً أو نصباً أو جزماً، وهو أربعة أقسام: بدل الشيء من الشيء، ويقال له بدل الكل من الكل، وبدل البعض من الكل، وبدل الاشتمال، وبدل الغلط، نحو قولك: قام زيد أخوك، وإعرابه: قام فعل ماض، وزيد فاعل مرفوع، وأخوك بدل من زيد، وبدل المرفوع مرفوع، وعلامة رفعه الواو.. إلخ. وأكلت الرغيف ثلثَه، وإعرابه: أكلت فعل وفاعل، والرغيف مفعول به منصوب، وعلامة نصبه فتح آخره، وثلثه بدل من الرغيف، وبدل المنصوب منصوب، وعلامة نصبه فتح آخره، وثلث مضاف، والهاء مضاف إليه مبني على الضم في محل جر. ونفعني زيد علمه، وإعرابه نفع فعل ماض، والنون للوقاية، والياء مفعول به مبني على السكون في محل نصب، وزيد فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، وعلمه بدل من زيد وبدل المرفوع مرفوع، وعلامة رفعه ضم آخره، وعلم مضاف، والهاء مضاف مبني على الضم في محل جر. ورأيت زيداً الفرس، وإعرابه رأيت فعل وفاعل، وزيداً مفعول به وهو منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره، والفرس بدل من زيد وبدل المنصوب منصوب وعلامة نصبه فتح آخره. أردت أن تقول: رأيت الفرس فغلطت فأبدلت، أي عوّضت زيداً منه، أي من الفرس.



باب منصوبات الأسماء

المنصوبات خمسة عشر وهي: المفعول به، نحو: رأيت زيداً، والمصدر، نحو: ضربت ضرباً، وإعرابه: ضربت فعل وفاعل، وضرباً مصدر منصوب على المصدرية بضربت وعلامة نصبه فتح آخره. وظرف الزمان، نحو: صمت اليوم، وإعرابه صمت فعل وفاعل، واليوم ظرف زمان منصوب على الظرفية بصمت. وظرف المكان، نحو: جلست أمام الكعبة، وإعرابه: جلست فعل وفاعل، وأمام ظرف مكان منصوب على الظرفية بجلست، وأمام مضاف والكعبة مضاف إليه مجرور بالكسرة. والحال، نحو: جاء زيد راكباً، وإعرابه جاء فعل ماض وزيد، فاعل مرفوع بالضمة، وراكباً حال من زيد منصوب بجاء. والتمييز، نحو: ﴿وَفَجَّرْنَا ٱلْأَرْضَ عُيُونًا﴾[1]، وإعرابه: فجَّر فعل ماض، ونا فاعل مبني على السكون في محل رفع، والأرض مفعول به منصوب بالفتحة، وعيوناً تمييز منصوب بفجرنا. والمستثنى، نحو: قام القوم إلا زيداً، وإعرابه قام فعل ماض، والقوم فاعل، وإلا حرف استثناء، وزيداً منصوب على الاستثناء وعلامة نصبه فتح آخره. واسم لا، نحو: لا صاحب علمٍ ممقوتٌ، وإعرابه: لا نافية للجنس تعمل عمل إنَّ، تنصب الاسم وترفع الخبر، وصاحب اسمها منصوب بها وعلامة نصبه فتح آخره، وصاحب مضاف وعلم مضاف إليه، وممقوت خبرها مرفوع بها وعلامة رفعه ضم آخره. والمنادى، نحو: يا عبد الله، وإعرابه يا حرف نداء، وعبد منادى منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، وعبد مضاف، والله مضاف إليه مجرور

(١) القمر ١٢، وتمامها: ﴿وَفَجَّرْنَا ٱلْأَرْضَ عُيُونًا فَٱلْتَقَى ٱلْمَآءُ عَلَىٰٓ أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ﴾..

وعلامة جره كسر آخره. وخبر كان وأخواتها، نحو: كان زيد قائماً. واسم إن وأخواتها، نحو: إنَّ زيداً قائم. والمفعول من أجله، نحو: قمت إجلالاً لعمرو، وإعرابه: قمت فعل وفاعل، وإجلالاً مفعول لأجله منصوب بقام وعلامة نصبه فتح آخره، ولعمرو جار ومجرور متعلق بإجلالاً. والمفعول معه، نحو: سرت والنيلَ، وإعرابه: سرت فعل وفاعل، والواو واو المعية، والنيل مفعول معه منصوب بسرت وعلامة نصبه فتح آخره. والتابع للمنصوب، وهو أربعة أشياء: النعت، نحو: رأيت زيداً العالم. والعطف، نحو: رأيت زيداً وعمراً. والتوكيد، نحو: رأيت زيداً نفسه. والبدل، نحو: رأيت زيداً أخاك.



باب المفعول به

وهو الاسم المنصوب الذي يقع به، أي عليه، الفعل، نحو: ضربت زيداً، وركبت الفرس، وهو قسمان:[١] ظاهر ومضمر. فالظاهر ما تقدم ذكره، والمضمر قسمان: متصل بعامله، ومنفصل عنه. فالمتصل اثنا عشر [وهي: ضربني][٢]، نحو قولك: ضربني زيد، وإعرابه ضرب فعل ماض، والنون للوقاية، والياء مفعول به مبني على السكون في محل نصب، وزيد فاعل. وضربنا زيد بفتح الباء، وإعرابه ضرب فعل ماض، ونا مفعول به مبنى على السكون في محل نصب، زيد فاعل. وضربك زيدٌ، وإعرابه ضرب فعل ماض، والكاف مفعول به مبني على الفتح في محل نصب. وضربكِ زيد، وإعرابه ضرب فعل ماض، والكاف مفعول به مبني على الكسر في محل نصب. وضربكما زيد، وإعرابه ضرب فعل ماض، والكاف مفعول به مبني على الضم في محل نصب، والميم حرف عماد، والألف حرف دال على التثنية، وزيد فاعل.

وضربكم زيد، وإعرابه ضرب فعل ماض، والكاف مفعول به مبني على الضم في محل نصب، والميم علامة جمع الذكور. وضربكن زيد، وإعرابه ضرب فعل ماض، والكاف مفعول به مبني على الضم في محل نصب، والنون علامة جمع الإناث، وزيد فاعل مرفوع. وضربه زيد، ضرب فعل ماض، والهاء مفعول به مبني على الضم في محل نصب. وضربها زيد، ضرب فعل ماض، والهاء مفعول به مبني

---

(١) في جميع النسخ وردت هكذا: «على قسمين» إلّا النسخة (ج) حيث قام غير الناسخ بإضافة ألف بعد الميم ليصححها كما هو مثبت، والصواب ما اثبتناه بحسب متن الاجرومية المعتمد.

(٢) اسقطها الشارح من المتن ويظهر أنه أدخل أنواع المتصل من المفعول به المضمر ضمن أول المثال قبل إعرابه وجعل أول الكلمة من المثال هو ما ورد في متن الاجرومية ولكنه قام بفصل أول المثال في حالة المنفصل كما سيأتي.

على السكون في محل نصب. وضربهما زيد، ضرب فعل ماض، والهاء مفعول به مبني على الضم في محل نصب، والميم حرف عماد، والألف حرف دال على التثنية. وضربهم زيد، ضرب فعل ماض، والهاء مفعول به مبني على الضم في محل نصب، والميم علامة جمع الذكور. وضربهن زيد، ضرب فعل ماض، والهاء مفعول به مبني على الضم في محل نصب، والنون علامة جمع الإناث.

والمنفصل اثنا عشر [وهي]:[١] إياي، نحو إيّاي أكرمتُ، وإعرابه: إيّا مفعول به مقدم مبني على السكون في محل نصب، والياء حرف دال على التكلم، وأكرمتُ فعل وفاعل. وإيّانا، نحو: إيّانا أكرمتُ، وإعرابه كالذي قبله، إلا «نا» فتقول فيه: حرف دال على المتكلم مع الغير أو المعظم نفسه. وإيّاك، نحو: إيّاك أكرمت، وإعرابه كما تقدم، لكن الكاف حرف دال على خطاب المفرد المذكر. وإيّاكِ، نحو: إيّاكِ أكرمت، وإعرابه مثل ما قبله، إلا أن الكاف فيه حرف دال على خطاب المفردة المؤنث. وإيّاكما، نحو: إيّاكما أكرمت، وإعرابه كما تقدم، إلا أن الكاف فيه حرف خطاب، والميم حرف عماد، والألف حرف دال على التثنية. وإيّاكم، نحو: إيّاكم أكرمت، وإعرابه على وزان[٢] ما قبله، إلا أن الميم فيه حرف دال على جمع الذكور. وإيّاكُنّ، نحو: إيّاكُنّ أكرمت، وإعرابه على مثال ما قبله، إلا أن النون فيه حرف دال على جمع الإناث. وإيّاه، نحو: إيّاه أكرمت، وإعرابه على وزان ما قبله، إلا أن الهاء فيه حرف دال على الغيبة للمذكر. وإياها، نحو: إيّاها أكرمت، وإعرابه كما تقدم، إلا أن الهاء حرف دال على الغيبة للمؤنث. وإيّاهما، نحو: إيّاهما أكرمت، وإعرابه على وزان ما قبله، إلا أن الهاء فيه حرف دال على الغيبة، والميم حرف عماد... الخ. وإياهم، نحو: إيّاهم أكرمت، وإعرابه على مثال ما قبله، إلا أن الميم حرف دال على جمع الذكور. وإيّاهن، نحو: إيّاهن أكرمت، وإعرابه كما تقدم، إلا أن النون حرف دال على جمع الإناث.

---

(١) في جميع النسخ وردت جملة: «وذلك نحو قولك»، والصواب ما أثبتناه من متن الاجرومية المعتمد.

(٢) بكسر الواو والنون وتعني قُبَالَةَ، واستعملها الشارح لتوجيه القاريء إلى المثال ما قبل السابق، فاستعاض عن قوله: «قبل ما قبله» بقوله: «وزان ما قبله».



باب المصدر

[المصدر] هو الاسم المنصوب الذي يجيء ثالثاً في تصريف الفعل، وذلك نحو قولك: ضرب يضرب ضرباً، وهو قسمان: لفظي ومعنوي. فإن وافق لفظه لفظ فعله فهو ـ أي المصدر ـ لفظي، نحو قولك: قتلته قتلاً، وإعرابه: قتلته فعل وفاعل ومفعول به، وقتلاً منصوب على المصدرية، وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره.

وإن وافق ـ أي لفظه ـ معنى فعله دون لفظه فهو ـ أي المصدر ـ معنوي، نحو: جلست قعوداً، وإعرابه: جلست فعل وفاعل، وقعوداً منصوب على المصدرية، وعلامة نصبه فتح آخره. وقمت وقوفاً، وإعرابه على وزان ما قبله [١] [وما أشبه ذلك].

(١) الأظهر أن يقول: «وإعرابه كما تقدم»، فالاعراب على مثال المعنوي لا ما قبله والله أعلم.



باب ظرف الزمان وظرف المكان

ظرف الزمان هو اسـم الزمان المنصـوب بتقدير في نحـو: صمت اليوم، وإعرابه: صمت فعل وفاعل، واليوم منصوب علـى الظرفية والزمانية، وعلامة نصبه فتـح آخره. واعتكفـتُ الليلة، وإعرابـه: اعتكفت فعل وفاعـل، والليلة منصوب على الظرفية الزمانية، وعلامة نصبه فتح آخره. وأزورك غُدْوة، وإعرابه: أزور فعل مضارع مرفوع، وفاعله مسـتتر وجوباً تقديره أنا، والكاف مفعول به مبني على الفتح في محل نصب، وغدوة منصوب على الظرفية الزمانية، وعلامة نصبه فتح آخره. وأزورك بكرة، وأجيئك سـحراً، وأجيئك غداً، وآتيك عتمة، وآتيك صباحاً، وآتيك مسـاء، ولا أكلمك أبداً، ولا أكلمك أمداً، وقرأت حيناً، وإعرابها على وزان ما تقدم. وما أشبه ذلك، نحو: وقت وساعة وضحى وضحوة.

وظرف المكان هو اسـم المكان المنصوب بتقدير في نحو: جلست أمامَ الشيخ، وإعرابه: جلست فعل وفاعل، وأمام ظرف مكان منصوب على الظرفية المكانية، وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره، وأمام مضاف، والشيخ مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره. ومشيت خلفَ الأمير، وجلست قدامَ زيد، وجلست وراءَ الإمام، ووضعته فوقَ السطح، ونزلت تحتَ الجبل، وقعدت عندَ زيدٍ، وجئتُ مع عمرو، وجلسـتُ إزاءَ زيد، وقعدت حذاءَ بكر، وقعدت تلقاءَ خالد، وإعرابها كما تقدم في أمام. وجلست هنا، وإعرابه: جلست فعل وفاعل، وهنا مبني على السـكون في محل نصب على الظرفية المكانية. وقعدت ثَمَّ، وإعرابـه ثَمَّ ظرف مكان مبني على الفتـح في محل نصب على الظرفية المكانية. وما أشبه ذلك، نحو: يمين وشمال.



باب الحال

الحال هو الاسم المنصوب المفسـر لما انبهم من الهيئات، أي الصفات، وذلك نحو [قولـك]: جاء زيد راكبـاً، وإعرابه جاء فعل مـاض، وزيد فاعل مرفوع، وراكباً حال من زيـد منصوب وعلامة نصبه فتحـة ظاهرة في آخره. وركبت الفرس مُسرجاً، حال من المفعول. ولقيتُ عبدَ الله راكباً، حال محتملة. وما أشبه ذلك من الأمثلة. ولا يكون الحال غالباً إلا نكرة، ولا يكون إلا بعد تمام الكلام، أي بعد اسـتيفاء المبتدأ خبره والفعل فاعله. ولا يكون صاحبها غالباً إلا معرفة، كما تقدم، ومن غير الغالب، ادخلوا الأولَ فالأولَ، أي مرتبين، وجاء راكباً زيد، وصلى وراءَه رجالٌ قياماً.



باب التمييز

أي التفسير. التمييز هو الاسم المنصوب المفسر لما انبهم من الذوات أو النسب. فالثاني نحو قولك: تصبب زيد عرقاً، وإعرابه: تصبب فعل ماض، وزيد فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، وعرقاً تمييز منصوب وعلامة نصبه فتح آخره. وتفقأ ـ أي امتلأ ـ بكر شحماً، وطاب محمد نفساً، وإعرابهما كما تقدم. والأول نحو: واشتريت عشرين غلاماً، وإعرابه: اشتريت فعل وفاعل، وعشرين مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها نيابة عن الفتحة؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، وغلاماً تمييز منصوب وعلامة نصبه فتح آخره. وملكت تسعين نعجة، وإعرابه كما تقدم. ومن الثاني أيضاً: زيد أكرم منك أباً، وأجمل منك وجهاً، وإعرابه: زيد مبتدأ مرفوع.. الخ، أكرم خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ.. الخ، ومنك جار ومجرور متعلق بأكرم، وأباً تمييز منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره، وأجمل معطوف على أكرم، والمعطوف على المرفوع مرفوع، وعلامة رفعه ضم آخره، ومنك متعلق بأجمل، ووجهاً تمييز منصوب.. الخ. ولا يكون التمييز إلا نكرة كما تقدم في الأمثلة، ولا يكون إلا بعد تمام الكلام لأنه فضلة.



باب الاستثناء

وحروف الاستثناء، أي أدواته، ثمانية وهي: إلا، وغير، وسوى بكسر السين، و[سُوى][(١)] بضمها مقصورين كرضى وهدى، وسواء بالفتح والكسر ممدوداً، كسماء وبناء، وخلا، وعدا، وحاشا. فالمستثنى بإلا ينصب إذا كان الكلام تاماً بذكر المستثنى منه، موجباً، أي مثبتاً غير منفي ولا شبهه، نحو: قام القوم إلا زيداً، وإعرابه قام فعل ماض، والقوم فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره، إلا أداة استثناء، وزيداً مستثنى منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، وخرج الناس إلا عمراً. وإن كان الكلام منفياً تاماً جاز فيه البدل والنصب على الاستثناء، نحو: ما قام القوم إلا زيدٌ [(٢)] بالرفع على البدلية، وإعرابه ما نافية، وقام فعل ماض، والقوم فاعل، وإلا أداة استثناء ملغاة، وزيد بدل من القوم، وبدل المرفوع مرفوع، وعلامة رفعه ضم آخره. وزيداً بالنصب على الاستثناء، وقد تقدم إعرابه. وإن كان الكلام ناقصاً كان على حسب العوامل التي قبل إلا، نحو: ما قام إلا زيدٌ، وإعرابه ما نافية، وقام فعل ماض، وإلا أداة استثناء ملغاة، وزيد فاعل مرفوع. وما ضربت إلا زيداً، وإعرابه ما نافية، وضربت فعل وفاعل، وإلا أداة استثناء ملغاة، وزيداً مفعول به منصوب. وما مررت إلا بزيد، وإعرابه ما نافية، ومررت فعل وفاعل، وإلا أداة استثناء ملغاة، بزيد جار

---

(١) لم يذكرها الشارح اكتفاءً بضبطها والصواب إثباتها جرياً على ما ورد في متن الآجرومية المعتمد.

(٢) قام الشارح بالتعليق على الرفع قبل النصب مع أن متن الآجرومية قدم النصب وذلك بقول ابن آجروم: «نحو ما قام القوم إلا زيداً وإلا زيدٌ»، فأثبتنا ما قام به الشارح تجنباً لتغيير نص الكتاب.

ومجرور متعلق بمررت. والمستثنى بغير وَسِوىً بالكسر، وسُوىً بالضم، وسواءٍ بالكسر والفتح ممدوداً، مجرور لا غير لأنه مضاف إليه، نحو: قام القوم غير زيد، وما قام القوم غير زيد، وإعراب الأول: قام فعل، والقوم فاعل مرفوع، وغير منصوب على الحال، وهو مضاف وزيد مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره.

وإعراب الثاني: ما نافية، وقام فعل ماض، والقوم فاعل، وغير بالنصب على الحال، وبالرفع بدل من القوم، وهو مضاف وزيد مضاف إليه. والمستثنى بخلا وعدا وحاشا يجوز نصبه وجره، نحو: قام القوم خلا زيداً بالنصب على المفعولية لخلا، وإعرابه قام فعل ماض، والقوم فاعل، وخلا فعل ماض، وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره هو يعود على اسم الفاعل المفهوم من الفعل، أي خلا القائم زيداً. وزيدٍ بالجر على أنه حرف جر، وإعرابه عليه، خلا حرف جر، وزيد مجرور بخلا وعلامة جره كسر آخره، وعدا عمراً وعمرٍو وحاشا بكراً وبكرٍ[1].

(١) في جميع النسخ وردت مكان: «بكراً وبكرٍ» كلمتا: «زيداً وزيدٍ»، والصواب ما أثبتناه بحسب المتن المعتمد.



باب لا

اعلــم أن لا، النافية للجنس، تنصــب النكرات، وجوباً، بغيــر تنوين إذا باشرت النكرة ولم تتكرر لا، نحو: لا رجل في الدار، وإعرابه: لا نافية للجنس تعمل عمل إن تنصب الاســم وترفع الخبر، رجل اسمها مبني على الفتح في محل نصب، وفي الدار جار ومجرور متعلــق بواجب الحذف تقديره كائن أو مستقر، وذلك المحذوف خبر لا. فإن لم تباشرها وجب الرفع ووجب تكرار لا، نحو: لا في الدار رجل ولا إمــرأة، وإعرابه لا نافية للجنس ملغاة لا عمل لها، وفي الدار جار ومجرور متعلق بواجــب الحذف تقديره كائن خبر مقدم، ورجل مبتدأ مؤخر، وامرأة معطوف على رجل. فإن تكررت [لا][1]، مع وجود المباشرة، جاز إعمالها وإلغاؤها، فإن شــئت قلت على الأعمال: لا رجل في الدار ولا امرأة، بفتحهما أو فتح الأول ورفع الثاني أو نصبه. وإن شئت قلت: لا رجل في الدار ولا امرأة، برفعهما أو رفع الأول وفتح الثاني.

---

(١) لم ترد في أي من النسخ، والصواب ما أثبتناه بحسب متن الآجرومية المعتمد.



باب المنادى

المنادى خمســـة أنواع: المفرد العلم، والنكرة المقصـــودة، والنكرة غير المقصودة، والمضاف، والمشبه بالمضاف. فأما المفرد العلم والنكرة المقصودة فيبنيان على الضم أو نائبه من غير تنوين، نحو: يا زيد، وإعرابه: يا حرف نداء، وزيد منادى مبني على الضم في محل نصب بيا، ونحو: يا زيدان ويا زيدون. ويا رجل لمعينٍ، وإعرابه نظير الأول. والثلاثة الباقية منصوبة لا غير، نحو قول الأعمى: يا رجلاً خذ بيدي، وإعرابه: يا حرف نداء، ورجلاً منادى منصوب بها وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره، وخذ فعل أمر مبني على السكون، وفاعله مســـتتر وجوباً تقديره أنت، وبيدي الباء حرف جر، ويد مجرور بالباء وعلامة جره كســـرة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشـــتغال المحل بحركة المناســـبة، وهو مضـــاف والياء مضـــاف إليه في محل جـــر. ونحو: يا عبد الله، وإعرابـــه يا حرف نداء، وعبد الله منـــادى مضاف منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، وعبد مضاف، والله مضاف إليه مجرور الخ. ونحو: يا حســـناً وجهه، وإعرابه يا حرف نداء، وحسناً منادى مشبه بالمضاف منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، ووجهه فاعل حسناً مرفوع.. الخ، وهو مضاف والهاء مضاف إليه في محل جر.



باب المفعول من أجله

وهو الاسم المنصوب الذي يذكر بياناً لسبب وقوع الفعل، نحو قولك: قام زيد إجلالاً لعمرو، وإعرابه قام فعل ماض، وزيد فاعل مرفوع، وإجلالاً مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة فـــي آخره، ولعمرو اللام حرف جر وعمرو مجرور باللام وعلامة جره كســـرة ظاهرة في آخره، والجار والمجرور متعلق بإجــلالاً. وقصدتك ابتغـــاء معروفك، وإعرابه: قصدتـــك فعل وفاعل ومفعول، وابتغاء مفعول لأجله منصوب، وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره، وابتغاء مضاف ومعروف مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسر آخره، ومعروف مضاف والكاف مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر.



باب المفعول معه

وهو الاسـم المنصوب الذي يذكر لبيان من فعل معه الفعل، نحو قولك: جاء الأمير والجيش، وإعرابه جاء فعل ماض، والأمير فاعل مرفوع، والجيش: الواو: واو المعية، والجيش مفعول معه منصوب بجاء وعلامة نصبه فتح آخره. واستوى الماء والخشبة، وإعرابه على وزان ما قبله[1]. وأما خبر كان وأخواتها واسـم إن وأخواتها فقد تقدم ذكرهما في المرفوعات، وكذلـك التوابع فقد تقدمت هناك.

---

(١) ذكر الشارح أن الاعراب هنا على وزان ما قبله، أي ما قبل قبله، والمقصود إعراب كلمة: «والخشبة» حيث وردت هكذا في شرح الكفراوي، ففصل بين إعراب: «واستوى الماء» وإعراب: «والخشـبة» ولذا قال عقبها على وزان ما قبله. فتحرير الفارسي يعد سهواً منه والله أعلم.



باب مخفوضات الأسماء

المخفوضات ثلاثة [أقسام](١): مخفوض بالحرف، ومخفوض بالإضافة، وتابع للمخفوض، وقد اجتمعت الثلاثة في: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾(٢)، و: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾(٣). فأما المخفوض بالحرف فهو: ما يخفض بمن وإلى، نحو: سرت من البصرة إلى الكوفة. وعن، نحو: ﴿رَّضِىَ ٱللَّهُ عَنِ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾(٤). وعلى، نحو: علوت على السطح. وفي، نحو: ﴿وَفِى ٱلسَّمَآءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ﴾(٥). ورب، نحو: رب رجل كريم لقيته. والباء، نحو: مررت بزيد. والكاف، نحو: زيد كالأسد. واللام، نحو: المال لزيد.

وبحروف القسم وهي: الواو والباء والتاء [وبواو رب](٦)، نحو: والله وبالله وتالله. وبمذ ومنذ، وهما بمعنى من، إن كان المجرور زمناً ماضياً، نحو: ما رأيته مذ يوم الجمعة أو منذ يوم الجمعة، أي من يوم الجمعة، وبمعنى في، إن كان المجرور زمناً حاضراً، نحو: ما رأيته مذ أو منذ يومنا، وإعرابه ما نافية، ورأيته

---

(١) لم ترد في النسختين (أ) و(ب)، ووردت ملحقة في هامش النسخة (ج) باللون الأحمر وقد ضرب عليها غير الناسخ بالمداد الأسود، والصواب ما اثبتناه بحسب متن الآجرومية المعتمد.

(٢) الفاتحة ١.

(٣) الفاتحة ٢.

(٤) الفتح ١٨، وتمامها: ﴿لَّقَدْ رَضِىَ ٱللَّهُ عَنِ ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ ٱلشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِى قُلُوبِهِمْ فَأَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَٰبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا﴾.

(٥) الذاريات ٢٢، وتمامها: ﴿وَفِى ٱلسَّمَآءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ﴾.

(٦) لم ترد في أي من النسخ، والصواب ما أثبتناه بحسب متن الآجرومية المعتمد، ولم يتعرض لشرحها الكفراوي لأنه تعرض لها قبل هذا الموضع بأسطر وكذا تبعه الفارسي كما مر.

فعل وفاعل ومفعول، ومذ حرف جر ويوم مجرور بمذ وعلامة جره كسر آخره، ويوم مضاف وما بعده مضاف إليه. وأما ما يخفض بالإضافة فنحو قولك: غلام زيد، وهو على قسمين: ما، أي قسم، يقدر باللام، نحو: غلام زيد. وما يقدر بمن[١]، المبينة للجنس، نحو: ثوب خز، وباب ساج، وخاتم حديد، وزاد ابن مالك[٢] قسماً ثالثاً وهو: ما يقدر بفي الظرفية[٣]، نحو: ﴿مَكْرُ ٱلَّيْلِ﴾[٤]، وشهيد الدار. وأما المخفوض بالتبعية فقد تقدم في المرفوعات والله أعلم[٥].

---

(١) قام الشارح جرياً على ما قام به الكفراوي باختصار نص ابن آجروم، والصواب هو قول ابن آجروم: «ما يقدر باللام وما يقدر بمن، فالذي باللام نحو: غلام زيد، والذي يقدر بمن نحو: ثوب خز»، ولم نثبته في النص حتى لا يختل الشرح، واكتفينا بالتنويه عليه هنا في الهامش.

(٢) هو محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الاندلسي والمكنى بأبي عبد الله، إمام أهل اللغة وشيخ النحاة وإليه المنتهى في علوم العربية مع تضلعه في القراءات وطرائقها وعللها، وله في اللغة مصنفات تعد العمدة فيها منها الكافية الشافية ومختصرها في ألفيته المشهورة، وكتاب التسهيل وغيرها، وقد توفي في عام ٦٧٢هـ. وللمزيد عن ترجمته انظر في كتاب الشذرات للحنبلي (٣٣٩/٥) وبغية الوعاة للسيوطي (١٣٠/١).

(٣) وهو من قول ابن مالك في ألفيته (٢١/١):

والثاني اجرر وانو من أو في إذا لم يصلح الا ذاك واللام خذا

(٤) سبأ ٣٣، وتمامها: ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُواْ لِلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُواْ بَلْ مَكْرُ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ إِذْ تَأْمُرُونَنَآ أَن نَّكْفُرَ بِٱللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُۥٓ أَندَادًاۚ وَأَسَرُّواْ ٱلنَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُاْ ٱلْعَذَابَ وَجَعَلْنَا ٱلْأَغْلَٰلَ فِىٓ أَعْنَاقِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْۚ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ﴾.

(٥) ورد في آخر النسخة (أ) الآتي: «في آخر شهر ذي الحجة سنة ١٢٩٩ على يد مالكه المذنب الخاطيء عبد القادر بن السيد جعفر»، وورد في النسخة (ب) الآتي: «قد وقع الفراغ من نسخ شرح الآجرومية الشريفة بتاريخ يوم تاسع والثلاثاء من شهر ربيع الآخر في سنة ١٣٢٣ من هجرة النبي ﷺ وكتبه الفقير لله تعالى الراجي رحمة ربه عيسى بن عبد الله بن عيسى بن سعيد بن بشير البشري بيده والحمد لله رب العالمين»، وورد في النسخة (ج) الآتي: «قد تمّ الكتاب بعون الملك الوهاب في يوم خميس ٢٢ من جمادى الأولى سنة ١٢٨٠ من النبوة على مهاجرها أفضل الصلاة والسلام على يدّ الأقل الأحقر حسين محمد بن عبد الله بن أحمد الرمكاني». ونقول: قد وقع الفراغ من تحرير النص وتحقيقه ليلة الاربعاء الخامس والعشرين من جمادى الأولى من عام ١٤٣٨ للهجرة على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى السلام والحمد لله في الأولى والآخرة. إبراهيم بن حسن البلوشي وهادي بن صالح العوبثاني.



المراجع

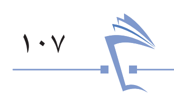
- آل عمر باعمر، محمد بن عبد الله بن شداد، الدرر السنية نظم متن الاجرومية وشرحها، مطبعة المدني، القاهرة، ١٣٨٦هـ.
- ابن مالك، محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الاندلسي، ألفية ابن مالك، تحقيق: عبد اللطيف بن محمد الخطيب، مكتبة العروبة، الكويت، ١٤٢٧هـ.
- الأصمعي، عبد الملك بن قريب بن عبد الملك، الأصمعيات اختيار الأصمعي، تحقيق: أحمد شاكر وعبد السلام هارون، دار المعارف، القاهرة، ١٤١٣هـ.
- الأنباري، عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، الانصاف في مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين، المكتبة العصرية، بيروت، ١٤٢٤هـ.
- الأنصاري، أبو يحيى زكريا، بلوغ الأرب بشرح شذور الذهب، تحقيق: خلف عودة القيسي، دار يافا، ١٤٣٢هـ.
- البطاشي، سيف بن حمود، إتحاف الأعيان في تاريخ بعض علماء عُمان، المطبعة الوطنية، ١٩٩٨م.
- البلوشي، إبراهيم بن حسن بن سليمان، ورقة بحثيّة بعنوان: النسخ والتداول، ضمن ندوة المنتدى الأدبي بعنوان: المخطوطات العُمانية كيف وصلت إلينا، وزارة التراث والثقافة، مسقط، ٢٠٠٨م.
- البلوشي، إبراهيم حسن، العوبثاني، هادي صالح، موسوعة أعلام السنة في عمان، مخطوط بيد المؤلفين، مسقط، سلطنة عمان.

- الحنبلـــي، عبد الحي بن أحمد بـــن محمد ابن العماد العكري، شـــذرات الذهب في أخبار من ذهب، تحقيق: لجنة إحياء التراث العربي، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ١٤٠٠هـ.
- الخليلي، سعيد بن خلفان بن أحمد، سمط الجوهر الرفيع في علم البديع، تحقيق: محمد بن يحيى الراشدي، ذاكرة عُمان، مسقط.
- الخنجري، حمد بن سعود، مخطوط: مجموع به فتاوى، الأصل برقم: ٧٦، مكتبة الخنجري، مسقط، سلطنة عمان.
- دحلان، أحمد بن زيني، شرح أحمد بن زيني دحلان على متن الآجرومية للصنهاجي، مصححاً بمعرفة لجنة برئاسة: أحمد سعد علي، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، القاهرة، ١٣٧٢هـ.
- الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز، سير أعلام النبلاء، تحقيق: مجموعة من المحققين، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٢٢هـ.
- الربعي، عيسى بن إبراهيم بن محمد، كتاب نظام الغريب، صححه: بولس برونله، مطبعة هندية بالموسكي، القاهرة، ١٩١٢م.
- الرستاقي، خلف بن هاشم بن عبد الله بن هاشم القري، منظومة ابن هاشم في المثلث من اللغة، تحقيق: سـلطان بن مبارك الشـيباني، ذاكرة عُمان، مسقط، ١٤٣٥هـ.
- الزعبلاوي، صلاح الدين، دراسات في النحو، إتحاد كتاب العرب، دمشق.
- الســالمي، عبد الله بن حميد، المواهب الســنية على الدرة البهية، تحقيق: خليفة بن يحيى الجابري، مكتبة الجيل الواعد، مسقط، ١٤٢٥هـ.
- الســالمي، عبد الله بن حميد، المواهب الســنية على الــدرة البهية، وزارة التراث والثقافة، مسقط، ١٤٠٦هـ.
- الســيوطي، عبد الرحمن بن الكمال أبي بكر بن محمــد الخضري، بغية

الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، بيروت، ١٣٨٤هـ.

- السيوطي، عبد الرحمن بن الكمال أبي بكر بن محمد الخضري، عقود الزبرجد في إعراب الحديث النبوي، تحقيق: سلمان القضاة، دار الجيل، بيروت، ١٤١٤هـ.
- الشكيلي، مبارك بن سعيد بن بدر بن محمد، مجموع البيان لحسن مكارم الأخلاق على مرّ الزمان، تحقيق: هلال بن محمود البريدي، دار الفرقد للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، ١٤٣٤هـ.
- الشنقيطي، محمد آب القلاوي، والحازمي، أحمد عمر، فتح رب البرية في شرح نظم الآجرومية، مكتبة الأسدي، مكة المكرمة، ١٤٣١هـ.
- الصنهاجي، محمد بن محمد بن آجروم، كتاب الأجرومية في النحو، توبوجرافيا ميديا، روما، ١٥٩٣م.
- الصنهاجي، محمد بن محمد بن داود الشهير بابن آجروم، الآجرومية، تحقيق: حايف النبهان، دار الظاهرية للنشر والتوزيع، الكويت، ١٤٣٢هـ.
- علي، سعاد سيد أحمد، نواصب الفعل المضارع بين البصريين والكوفيين (رسالة ماجستير غير منشورة تحت رقم: ١٠٧٤٨)، مكتبة جامعة الخرطوم، الخرطوم، ١٤٠١هـ.
- العوضي، محمد سعيد بن محمد زمان، شرح الآجرومية، تحقيق: حمود بن عامر الصوافي وغالب بن سعيد النعماني، ذاكرة عُمان، مسقط، ١٤٣٨هـ.
- الفارسي، الحسن بن أحمد بن عبد الغفار أبو علي، المسائل الحلبيات، تحقيق: حسن هنداوي، دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، ١٤٠٧هـ.
- الفارسي، حمد محمد بن زهير، إرشاد البرية للأصول النحوية، تحقيق: إسحاق بن مبارك الفارسي، ذاكرة عمان، مسقط، ١٤٣٦هـ.

- الكفراوي، حسن بن علي الازهري، شرح الكفراوي على متن الصنهاجي في النحو، تصحيح: محمد الصباغ، المطبعة الخديوية، بولاق، ١٢٨٢هـ.
- مجموعة مؤلفين، دليل أعلام عُمان، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، ١٩٩١م.
- مجموعة من الباحثين، فهرس مخطوطات اللغة العربية، وزارة التراث والثقافة، مسقط، ٢٠١٧م.
- مجموعة من الباحثين، مطبوعات وزارة التراث والثقافة، مسقط، ٢٠٠٦م.
- المسكتي، سعيد بن مسلم العُماني، الشعر العُماني المسكتي في القرن الرابع عشر للهجرة النبويّة: ديوان أبو الصوفي، دار الطباعة الإسلامية العربية، أوساكا، ١٣٥٦هـ.
- النحاس، أبو جعفر أحمد بن إسماعيل، صناعة الكتاب، تحقيق: بدر أحمد ضيف، دار العلوم العربية، بيروت، ١٤١٠هـ.
- الهاشمي، سعيد بن محمد، رسالة أبي نبهان إلى السيد محمد بن الإمام أحمد البوسعيدي: أبعادها السياسية والاجتماعية، ورقة بحثية ضمن ندوة آفاق حضارية من حياة الشيخ جاعد بن خميس الخروصي، جامعة السلطان قابوس، ٢٠١٦م.



فهرس الموضوعات